روناهي عين الحقيقة

صحيفة روناهي | @NewspaperRonahi | ronahinewspaper | rojnama ronahi
صحيفة روناهي Ronahi Newspaper | ronahi_newspaper | www.ronahi.net | +963 984370218
r.ronahi2011@gmail.com | rronahinewspaper@gmail.com | +963 984370218 | +963 052 423165
مؤسسة روناهي للنشر والتوزيع
ronahi belavkariye@gmail.com
0938374196 :المكتب الرئيسي
قامشلو - حي الغربي - طريق عامودا شارع روناهي (الفرن)

أهالي قامشلو يحافظون على تراثهم بمتاحف فردية

قامشلو/دعاء يوسف ـ لحرصهم على حفظ التراثيات وحمايتها، سعى العديد من أهالي قامشلو إلى جمع القطع الأثرية من مناطق مقاطعة الجزيرة ووضعها في غرفة تحولت مع الأيام إلى متاحف صغيرة للزوار.

عندما تزور قرية في قامشلو يحدثك أهلها عن أقدم ما فيها. وقد ترى بعض القطع والأدوات التي كانت تستخدم سابقاً في منازل الأجداد. من أدوات زراعية قديمة إلى سلال وأوانٍ من القش. ومعدات للطبخ. وفوانيس الزيت للإنارة. إذ يعتز بهذه القطع التراثية الكثيرون لما تحمل من ذكريات لأشخاص كانوا يستخدمونها لتتناقلها الأجيال أو تبقى مركونة على الرفوف.

ومع مرور السنين. تقع هذه التراثيات في أيادي أشخاص لا يدركون قيمتها. لذلك نرى أن العديد من هذه القطع تعرضت للتلف أو الإهمال. ولكن بقي الكثير منها يزين رفوف الذاكرة. لذلك ولد حب هذه التراثيات في قلوب الكثيرين. وخاصةً في قامشلو التي جمعت القدم وحب التراث في نفس أبنائها ليحولوا أركاناً من منازلهم إلى مكان تجمع فيه هذه المقتنيات الثمينة.

الحفاظ على التراث

ومن بين هؤلاء الأشخاص. برز الباحث في الفلكلور "فيغان هيمو" من قرية هيمو. كمثال حي على المبادرات الفردية التي تسعى للحفاظ على هذا الموروث. إذ حول جزأ من منزله إلى متحف لحفظ آثار الجزيرة. وقد احتوى متحفه الطيني ١٢٠٠ قطعة أثرية قسمت إلى قسمين "قسم خاص بالأدوات التي استخدمت قديماً في الحياة اليومية. وقسم آخر لأدوات الحرث والزراعة". وتنوعت أعمار المقتنيات الأثرية فمنها ما وصل عمره إلى ثلاثمائة عام. ومنها ما كان أقدم.

فقد بدأ فيغان هيمو بجمع القطع منذ عام ٢٠١١. لولعه بحفظ التراث ودراسته. فتراه يتنقل بين مقتنيات متحفه المنزلي. وكأنه يعانق عقوداً طويلة مرت على أرض إقليم الجزيرة التي تتحلى بتراثها الشعبي المتنوع والثمين. فتراه مولعاً بقصة كل قطعه وجمالها الأزلي. من قداحات قديمة تعمل على الفتيل والشرار. وفوانيس الزيت الصغيرة التي لا تنضب. إلى أدوات الحلاقة القديمة ومهد للأطفال وصندوق العروس. وحجريات تعود أعمارها إلى آلاف السنين.

فعند دخولك المكان تجد نفسك قد عدت بالزمن إلى عصور قديمة. تحمل الكثير من عبق الماضي فالمتحف الذي تزين بالأدوات القديمة يعيد بك الزمن إلى قرون مضت وتناثرت. ترويها هذه القطع الأثرية.

فيما يزين جدران وشبابيك الغرفة التي تحولت لرفوف مكواة على الفحم. كانت تستخدم منذ عقود مضت. وإلى جانبها فتيلة غاز (أداة لإنارة المنازل). ومصباح يدوي قديم. وأداة لجز الصوف ونول قديم. ومذياع استخدم في الثمانينات. وتلفاز من طراز التسعينات. كما زين الغرفة منخال قديم ومناجل للزراعة. وجرن وجرة صغيرة لحفظ السمن والعسل استخدمها المزارعون أثناء عملهم في الحقوق لساعات طوال.

وسعى هيمو إلى توسيع متحفه للحفاظ على أكبر قطع أثرية إلا أن الإمكانات لم تسمح له بذلك وثمنى من الجهات المسؤولة أن تدعم هذه المتاحف الصغيرة للحافظ على التراث المتبقي.

متحف تراث الشعوب

وهناك متحف آخر في قبو منزل "أندراوس يوسف شابو" (١٥ عاماً) في وسط مدينة قامشلو. فمن قطع أثرية جمعها مع والده ليحولها إلى متحف تراثي سرياني يحوي أكثر من ثلاثة آلاف قطعة أثرية لشعوب المنطقة من كرد. وعرب. وسريان. وأرمن. في لوحة فسيفسائية تجمع ماضي الشعوب المشترك.

ويبرز المتحف مراحل تطور الآلات. كأول مكوة. ومراحل تطورها من الفحم الحجري إلى التي تسخن على النار. وتظهر في آخر الرف أول مكوة كهربائية. فيما تجد أيضاً شاشات التلفاز القديمة. والراديو. وآلات الكتابة بالإضافة إلى كاميرات التصوير من كاميرا الحجر. حتى كاميرات الفيديو الحديثة.

وترك شابو كما هيمو أبواب متحفه مفتوحة للزوار. وقد لاقت هذه المتاحف أقبالاً كبيراً من أبناء المنطقة الذين أعادتهم هذه الأدوات إلى زمن من الماضي. إذ يستمتعوا بجمال وإبداع آبائهم وأجدادهم السوريين من المكونات. خصوصاً المقتنيات التي يجهلونها كانت تستخدم قديماً.

فسحة للعودة للماضي

وعند أطراف الحزام الغربي في مزرعة صغيرة. هناك غرفة طينية صغيرة تحمل في جعبتها مجموعة من الأدوات الصغيرة المستخدمة قديماً. وتزين مدخلها صواني القش الملونة. وقطع فخارية من جرات لحفظ المياه وأكواب من الصلصال. وسلال من القش متفاوتة الأحجام. وعلى رفوف خشبية وضع هاون نحاسي (أداة مستخدمة لطحن التوابل).

حيث اعتمد "سامي منير عايشة" ذو الأربعين عاماً. منذ إيجاده الغرفة جمع كل ما هو قديم فعند الدخول لهذه الغرفة التي لا تتجاوز بضعة أمتار المصممة. كصندوق مفتوح. تنتقل إلى ثمانينات القرن الواحد والعشرين. فمقتنياتها ليست غريبة على كبار السن. وتكون مألوفة فهي ذاتها الأدوات التي كانت تستخدمها الجدات والأجداد في المنازل وضمن الحقول.

فيما كانت غاية "سامي منير عايشة". من صنع هذه الغرفة قضاء فترة استراحة من العمل في المزرعة ولكنه حولها لمتحف ينقل المرء إلى ذكريات الأجداد.

يشار. أنه لا يوجد في إقليم شمال وشرق سوريا متاحف لاحتواء تراثيات المنطقة كـ "متحف أثرية وأدوات زراعية قديمة". حيث عمل أبناؤها على جمع هذه التراثيات بمجهودهم الخاص. بعكس دول الخارج التي تحفظ آثارها ضمن متاحف كبيرة تحتوي حاضر. وماضي الشعوب.

بعدسة: حمزة سيفو

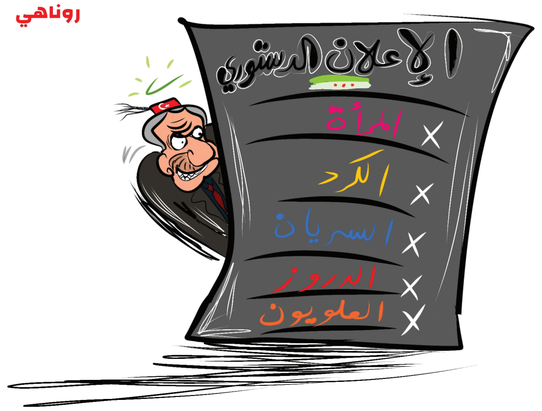

روناهي

مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب: اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧/ فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة آواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨ - فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٤٠٦٩٩/ مكتبة الجواهري ٤٤٢٧٤٢/ مكتبة دار القلم - الشارع العام ٤٥٢٧١٤/ مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧/ مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٠٩٦٦٢٧٨٤٥٧-٧٤٥٧٣٣/ المكتبة الرئيسية - كركي لكي ٧٥٤٤١٦٠/ دريباسية (مكتبة سما ٧١١٤١٠) / جل آغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) / تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨).

أسست عام ٢٠١١ـ السنة الثالثة عشرة | النسخة المطبوعة ـ ١٣٣٠ | النسخة الإلكترونية ـ ٢٠٥٨ | الأحد ـ ١٦ آذار ٢٠٢٥م

(٥٠٠) ل.س

روناهي عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

سياسيون: نداء القائد عبد الله أوجلان أساس تحقيق السلام في تركيا والمنطقة

رحب سياسيون في مدينة الطبقة. بنداء القائد عبد الله أوجلان. للتحول نحو المسار الديمقراطي. بأنه فرصة حقيقية لإنهاء الصراع وتعزيز الاستقرار في المنطقة. وطالبوا بالإفراج عن القائد عبد الله أوجلان. ووقف الهجمات العسكرية التركية.ص٥

أربعة عشر عاما والسوريون في دوامة الانتهاكات والتهميش والاقصاء

تحل الذكرى الرابعة عشر لانطلاق الثورة السورية، والسوريون يحتفلون بزوال نظام مستبد، رحل تاركا الشعب في دوامة الفقر والانقسام والتفكك، بينما يحثون الخطى ويبذلون الجهود لإرساء نظام جديد للتخلص من المجازر والانتهاكات والاقصاء، وسط تجاذبات لمصالح إقليمية تحاول ترسيخ مصالحها والإبقاء على التوتر واطاله عمر الازمة، والشعوب الثائرة تسعى نحو سوريا لا مركزية على أسس ديمقراطية، رافضة عودة سياسة التهميش والاقصاء.ص٨

تنديداً بتهميش المرأة في الإعلان الدستوري مسيرة نسائية في مقاطعة الجزيرة

تحت شعار "أي دستور لا يكفل حقوق النساء والمكونات لن نرضى به". نظم مؤتمر ستار في قامشلو. مظاهرةً حاشدة على مستوى مقاطعة الجزيرة. رفضاً للإعلان الدستوري .ص٤

استعدادات أهالي كوباني لاستقبال نوروز ٢٠٢٥

يستعد أهالي كوباني لاستقبال نوروز٢٠٢٥ بفرح وتفاؤل. بتجهيز ألبسة فلكلورية خاصة بهذه المناسبة وتزيينها بأبهى الأشكال والألوان الربيعية.ص٣

هيفيدار خالد

اتفاق بين عبدي والشرع... هل سيُغير وجه سوريا؟.ص٦

د. هاكوب فرنفليان

الجذام.ص٣

ليلى خالد

لا تقتلوا الحياة.ص٢

تركيا... أما السلام أو السقوط في الهاوية.ص٦

الاتفاق بين قسد ودمشق... خطوة جيدة وتطبيقه ضمان الاستقرار.ص٢

السوريون.. والمحبة غير المشروطة.ص٩

بدء النشاطات وتشكيل لجنة للتفاوض بخصوص الرياضة بين السلطة والإدارة.ص١٠

سلسلة مشاريع أطلقها اتحاد البلديات في الطبقة خلال الربع الأول من العام ٢٠٢٥.ص٧

المرأة السورية بين ماضي النضال وحاضر التمكين... رحلة نحو دستور عادل

على مدار تاريخ سوريا الحديث، لعبت المرأة السورية أدواراً سياسية واجتماعية متقلبة بين التهميش والتأثير، بين قيود النظام الأبوي ورياح التغيير. اليوم، وفي خضم الحرب والتحولات الجيوسياسية، تبرز المرأة السورية فاعلة رئيسية في رسم مستقبل البلاد، خاصة مع صعود نموذج الإدارة الذاتية الديمقراطية في شمال وشرق سوريا، الذي طرح رؤية جديدة لحقوق المرأة. فكيف تشكل دورها السياسي؟ وما هي التحديات والفرص التي تواجهها اليوم؟

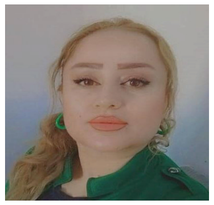

بنازسليمان

للوقوف على جواب هذا السؤال العريض، لابدّ من العودة إلى البصمات الأولى في تاريخ النضال النحري منذ حقبة ما قبل الاستقلال (العثمانيون والانتداب الفرنسي)، حيث ظهرت أولى الأصوات النسوية مع بدايات القرن العشرين، مثل نازك العابد، التي أسست جمعية «نور الفيحاء» عام ١٩٢٠، ودعت إلى تعليم المرأة والى حقها في العمل، ولاحقاً خلال فترة الانتداب الفرنسي (١٩٢٠-١٩٤٦)، شاركت المرأة السورية في المقاومة الوطنية، لكن دورها السياسي بقي محدوداً بسبب الهيمنة الذكورية، واستمرت العقلية ذاتها في الأعوام التي تلت الاستقلال، ولنضالها والمؤسسات ضمن الإدارة الذاتية الديمقراطية في إقليم شمال وشرق سوريا، والتي انتهجت نظام الرئاسة المشتركة لكل منصب، إضافة إلى استقلالية مجالس المرأة، التي تشرع قوانين مكافحة العنف الأسري وتزويج القاصرات، المدعومة بمبدأ المساواة ضمن العقد الاجتماعي للإدارة الذاتية الديمقراطية، الذي نص على حقوق متكافئة في الجنسية، والميراث، والمشاركة السياسية.

ورغم الإنجازات العظيمة للمرأة السورية وبجميع شعوبها، واجهت المرأة السورية ظروفاً قاسية أثناء الحرب، وخاصة في ظل استمرار حالات النزوح والتهجير، وفقدان الكثير من النساء لأزواجهن في عمليات الدفاع عن المكتسبات الثورية، كما تعرضت الناشطات في الإدارة الذاتية الديمقراطية، لهجمات من مجموعات إرهابية مدعومة من تركيا، وحادثة تعذيب الناشطة السياسية «هفرين خلف» وقتلها بطريقة وحشية، خير مثال.

وكان العامل النفسي الأكثر تأثيراً في البنية النفسية للمرأة، نتيجة فقدانها لأبنائها ليس في المعارك فقط، وإنما فقدانها أيضاً فلذات أكبادها على دروب الهجرة نحو أوربا، وحالات التفكك الأسري نتيجة استمرار الحرب لأكثر من عقد من الزمن، كما أن استمرار الأيديولوجيات المحافظة وهيمنة الذهنية الذكورية في مناطق سيطرة النظام والمعارضة، والتي لم تنتهِ مع سقوط النظام بل زادت حدة الضغايقات على حرية المرأة من خلال تهميشها وإلزامها بالحجاب قسراً و محاولة إعادة الحياة إلى زمن الإسلام الأول مع تقييد الحريات العامة، وفرض جملة من المحاذير الخاصة بعمل وحركة وجّوال المرأة، كما تعرضت الناشطات والمعارضات للحالة التسلطية في سوريا بعد سقوط نظام بشار الديكتاتوري إلى الخطف والقتل وسط حالة من الفلتان الأمني وغياب الأمن كاستمرار لتصرفات النظام الساقط في اعتقال وتصفية المعارضات بطرق مرعبة، وسجن صيدنايا أكبر شاهد على كل تلك المرحلة المظلمة من تاريخ سوريا المعاصر.

كما أن تهميش المرأة في المرحلة الحالية وحرمانها حق المشاركة في بناء سوريا الجديدة، من خلال عمليات الإقصاء والمصادرة لحقوقها، وإنكار تضحياتها وصمودها في وجه أعتى نظام ديكتاتوري يعد صفحة جديدة من تاريخ المرأة، والتي رما تطال مجالات العمل والتعليم رغم ظروف الأسر والعائلات السورية الاقتصادية الصعبة، فأكثر من ٣٠٪ من الأسر السورية، التي تعيلها نساء تعاني من انعدام الفرص، ومضايقات في حصولها على العمل، وبالتالي فإن الهشاشة الاقتصادية تلعب دوراً سلبياً في عدم تمكين المرأة، وتمثيلها في الحياة السياسية.

ومن أجل الخروج من هذا الوضع لابد من انتهاج سياسة ديمقراطية، وذلك من خلال المطالبة بدستور سوري جديد يضمن المساواة الكاملة، ويُلغي المواد التمييزية، مستلهماً بنود العقد الاجتماعي للإدارة الذاتية، وتفكيك الخطاب الذكوري بمناهج تعليمية تعزز ثقافة المساواة، كما يمكن لحملات دعم حقوق المرأة بخصوص التمكين من العمل والمزاولة السياسة، والضغط على المجتمع المحلي والدولي من خلال منظمات المرأة، ومنظمات المجتمع المدني بربط أي حل سياسي في سوريا بضمان حقوق المرأة ومشاركتها الفعلية في كتابة الدستور والإدارة، والحياة البرلمانية بشكل متساوٍ مع الرجل وهذا يتطلب بناء تحالفات بين المنظمات النسوية في المناطق المختلفة (نظام معارضة، إدارة ذاتية) للمساهمة في مشاريع إعمار سوريا أسوة بالمرأة الأوربية التي ساهمت في بناء مجتمعاتها بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية.

وأخيراً؛

إن المرأة السورية ليست مجرد ضحية للحرب، بل هي صانعة للتغيير وبحاح نموذج الإدارة الذاتية الديمقراطية في تمكينها يثبت أن البديل ممكن، وغير مستحيل، فقط يحتاج إلى دعم مؤسساتي وقانوني ووعي حقيقي من المرأة بقوتها وإرادتها والقادرة على صناعة السلام وبناء سوريا ديمقراطية حرة جديدة، والتي تستطيع أن تجسد أسطورة العنقاء التي تلد من رمادها، والتي يمكن أن تحول ركام الحرب إلى بيادر البناء، والعمران، والخير.

كينونة المرأة

لا تقتلوا الحياة

ليلى خالد

عاشت المرأة السورية سنوات عجاف، في ظل ما عانته هذه البلاد من أزمات خانقة وانتشار لعقليات تكفيرية، تبني وجودها وهيمنتها على أشلاء المرأة وروحها، هُجرت من بيتها وفقدت زوجها وأبناءها، خُطفت، وسُبيت، واغْتُصِبَتْ طفولتها، مزقوا الجنين في رحمها وتُركت في زوبعة الفهر والهجران.

لم ترضخ المرأة الكردية لهذا الواقع المرير، لأنها كانت تدفع ثمن هويتها القومية والجنسية في كنف الأنظمة الشمولية، والعنصرية الشوفونية، فكانت عبر الزمن تبني ذاتها فكرياً وبنيوياً بفلسفة مانفيستو المرأة الحرة للمفكر والقائد عبدالله أوجلان، لذا كانت هذه الممارسات عصية عليها.

لم ترضخ للمحاولات، ولم تستسلم له قط، بل كانت ترفع وتيرة تمردها ضد هذه العقليات الدوغمائية، وقفت كتفاً بكتف بجانب الرجل و أبنائها، و اندمجت في صفوف النضال في كل مفاصل الحياة، وأصبحت الركيزة التي أنشئت عليها أسس حرية المرأة والمجتمع، شكلت قوة لا يستهان بها (وحدات حماية المرأة) لتصبح رمزاً و فخرا لكل النساء، وسداً منيعاً أمام تدفق الفكر الذكوري والأحادي، وصل صدى صوتها إلى النساء المتعطشات للحرية عبر شعارها الكوني «JIN JIYAN AZADÎ» «المرأة الحياة الحرية»، لتردده حناجر النساء في المشرق والمغرب والشمال والجنوب وبكل لغات العالم، فمعاناة المرأة واحدة أينما وجدت بخلاف الزمان والمكان.

استطاعت المرأة السورية عامةً والكردية خاصةً، أن تخطم المفاهيم والمعتقدات المجتمعية المجحفة بحقها، وتثبت جدارتها وقدرتها في إجراء التغيير في المجتمعات، وقيادة جيوش كبرى ومواجهة أعتى القوى الظلامية والتكفيرية، دفعت أغلى ما لديها ثمناً للدفاع عن كرامتها وحفاظاً على وجودها وكينونتها.

إن ما حصل في الساحل السوري من جرائم بحق أخوتنا العلويين في هذا الشهر الفضيل، كان خارج أفق التصور والمنطق، أليمة جدا لحد الوجع، نزفت معه قلوبنا ووجداننا، قتل ونهب، وسلب، وتنكيل بالجثث، و ترهيب الأطفال وإعدامهم دون رأفة، قتل الأبناء أمام الأمهات، و قتل الآباء والأمهات أمام الأبناء.

مئات النساء اقتيدت إلى المجهول دون معرفة مصيرهن، من المحتمل أنهن لقين مصير الإيزيديات (السبي)، نحن شعبٌ مرّ بمجازر وإبادات جماعية لا تعد ولا تحصى، وبأبشع وأفظع السبل على مر التاريخ، (الأنفال، حلبجة، وشنكال، وكوباني، وعفرين، وسري كانيه، وكري سبي)، لذا نشعر ونتألم بكل وخزة في جسد إنسان أينما كان، قُتلنا خنقاً بالغاز الكيماوي وُدُفنّا أحياء في مقابر جماعية تحت قطع إسمنتية، وقُتلنا رمياً بالرصاص ذبحا حرقاً شنقاً ولا زلنا نتنفس في الشهيق جريحاً، وفي الزفير شهيداً.

من خلال زاويتي هذه أتوجه بالنداء للنساء السوريات، بالتضال وتوحيد الطاقات معاً، والتمحور حول تنظيمات المرأة والانخراط في المياذين الاجتماعية، والسياسية، والعسكرية، والعمل الدؤوب في تصعيد النضال التحرري لمحاربة العقليات الهّيمنة والفكر الذكوري السلطوي، فأغلب الحروب والصراعات تكون ضد المرأة، بمشاركة المرأة الحرة والواعية في ثورة الحقيقة، ثورة الفكر سنحيي العصر الذهبي، عصر المرأة عصر السلام والمجتمع الديمقراطي، وفق أسس ومبادئ الحياة الندية المشتركة.

وفي ذكرى يوم المرأة العالمي أتوجه بأسمى التبريكات لكل نساء العالم، وخاصة المناضلات والمقاتلات ونتعهد للشهداء أننا على دربهم سائرون حتى آخر رمق فينا.

كل عام وأنتن للحياة حياة.

الاتفاق بين قسد ودمشق... خطوة جيدة وتطبيقه ضمان الاستقرار

قامشلو/دعاء يوسف-أعربت نساء إقليم شمال وشرق سوريا عن ثقتهن في الجنرال مظلوم عبدي وقوات سوريا الديمقراطية، متأملات تطبيق بنود الاتفاق القائم بين حكومة دمشق وقسد على أرض الواقع. وعودة سوريا لأبنائها دون تدخلات خارجية. منتظرات الخطوات القادمة بثقة، وأن دماء شهداء لن تذهب سدى.

عقدت اتفاقية في العاشر من آذار بين رئيس سلطة دمشق "أحمد الشرع"، وقائد قوات سوريا الديمقراطية "مظلوم عبدي"، والتي نصت على عدة بنود تضمن وحدة الأراضي السورية وتوفر السلام والأمان للشعب السوري. وبعد هذه الاتفاقية أبدت نساء من إقليم شمال وشرق سوريا أراءهن حول الاتفاقية.

السلام والحرية غاية الشعوب

"بتضحيات أبنائنا سيحل السلام، وتعود أراضينا المحتلة" وبهذه الكلمات عبرت والدة الشهيد كاودس من مدينة قامشلو "كلستان علي" موقفها من الاتفاقية. وبينت أن التضحيات التي قام بها أبناء مناطق إقليم شمال وشرق سوريا لم تذهب سدى بل كانت الفوة التي سيحل بسببها الأمن والسلام.

وأضافت: "إننا على ثقة بالقائد مظلوم عبدي. إذ أنه وضع نصب أعينه حرية شعبه وسلامته. ولن يقدم على خطوة إلا إن كان واثقاً منها. ونأمل ألا نقدر مرة أخرى. فهذه الاتفاقية ما زالت حبر على ورق، حتى يتم تطبيق شروطها".

فيما تؤكد كلستان: "لم نتنازل يوماً عن أرضنا أو دماء شهدائنا، وكنا ولا نزال جزءاً من سوريا. ولم يكن هدفنا الانفصال بل السعي للعيش بسلام وحرية، التي سلبها منا نظام البعث الفاشي. ونأمل أن تتحقق وحدة سوريا وتتوقف جرائم الحرب بحق الشعب السوري كاملاً".

وبغصة أم فقدت ولدها قالت كلستان: "قبل أن نكون كرداً أو عرباً أو سريان أو سنة أو علوية وبعيداً عن أي دين ومذهب نحن بشر. ويجب أن نتمتع بالإنسانية. وما يجري في سوريا اليوم من جرائم إبادة بحق الشعب السوري، وخاصة العلوي ينافي أخلاقنا ومبادئنا. لقد ضحى ولدي من أجل الوطن والسلام فيكفي قتلاً وإجراماً".

تأمل كلستان أن تعود الأراضي السورية، وتتوحد من جديد على مبادئ الديمقراطية والإنسانية في بلد يعيش فيه السوريون بعيداً عن التهميش والعنصرية والتمييز بين فئة والأخرى: "لقد حمينا أرضنا وسنحمي سوريا إن توحدنا، بدون تدخلات خارجية، فالحل بيد السوريين واليوم مع هذه الاتفاقية، التي عقدت مع حكومة دمشق، نبرهن أننا لسنا انفصاليين، ولكننا نريد السلام وألا تضيع تضحيات أولادنا وشهدائنا سدى".

كلستان علي

روهان عبدالو

الاتفاق ينهي الاحتلال

وبدورها، أشارت مهجرة من عفرين والتي تقطن مدينة قامشلو "روهان عبدالو" أن الاتفاق الذي عقد مهم، ويصب في صالح السوريين، ولكنه لم يتطرق إلى دور المرأة في سوريا! "تمنى أن تكون هناك بنود خاصة بحفظ حقوق النساء في فروع هذا الاتفاق، ولقد كان لهذا الاتفاق قبول من الشعب السوري الذي يسعى لإنهاء دائرة الحرب التي استمرت ١٤ عاماً".

وقد تطرقت خلال حديثها إلى البند الخامس من الاتفاقية، وهي ضمان عودة المهجرين السوريين إلى بلداتهم وقراهم وتأمين حمايتهم من الدولة السورية: "حتى لو طلبت منا الدولة السورية العودة تحت حمايتها فقط، لا نعود خوفاً من بطش "العمشات والحمزات"، إلا إذا طبق هذا البند سنعود بحماية أبنائنا وقواتنا، التي لن تغدر بنا أبداً".

كما تابعت: "تثق شعوب إقليم شمال وشرق سوريا وخاصة الكرد بالجنرال مظلوم عبدي وقوات سوريا الديمقراطية، بالإضافة إلى وحدات حماية المرأة وجميع قواتنا، التي حمت المنطقة من الاحتلال التركي ومرتزقته داعش وغيرها، وهذه الخطوة التي نحن في صددها مهمة لوحدة الأراضي السورية وتوحد شعوبها تحت راية واحدة".

وفي ختام حديثها دعت "روهان عبدالو" أن تتوقف سلسلة الهجّاز التي يرتكبها أبناء الشعب السوري فيما بينهم، وأن يحل السلام والديمقراطية التي سعت لها الشعوب. وينتهي الاحتلال والتدخل التركي: "إن الكعكة السورية أن لها أن تعود لأصحابها دون تقسيم وأطماع خارجية، فسوريا للسوريين".

مذكرة: دعوى
في الدعوى رقم/٧٠٩/ لعام ٢٠٢٥م
على السيد: أنس كادك الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأحد الواقع في ٢٠٢٥/٣/١٦م
للنظر في الدعوى المقامة من السيد: أحمد فرج الأحمد
بطلب: مبلغ مالي
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية،
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة،

.....

مذكرة دعوى صادرة عن هيئة العدالة الغرفة المدنية في كوباني
رقم الأساس القرار: ١٤٤
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: جاسم الحسين قادر بن محمد جمعة
عنوانه بالتفصيل: عن طريق الجريدة الرسمية
إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك: عادل رشو بن أحمد
بجرم: تسجيل سيارة
هو يوم: الثلاثاء في الساعة /١٠/ الواقع في ٢٠٢٥/٣/٢٥
فعليك أن تحضر في الوقت المحدد وإذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى هيئة العدالة الغرفة المدنية سوف تجري بحقك المعاملة القانونية أصولاً.

.....

مذكرة دعوى للمدعى عليه صادرة عن هيئة العدالة الغرفة المدنية في كوباني
رقم الأساس القرار: ١٤٧
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: رياض مطلق حمام
عنوانه بالتفصيل: عن طريق الجريدة الرسمية
إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك: عبد إبراهيم البرهو
بجرم: تسجيل سيارة
هو يوم: الثلاثاء في الساعة /١٠/ الواقع في ٢٠٢٥/٣/٢٥
فعليك أن تحضر في الوقت المحدد وإذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى هيئة العدالة الغرفة المدنية سوف تجري بحقك المعاملة القانونية أصولاً.
ديوان العدالة الاجتماعية في الدرباسية

.....

سند تبليغ حكم صادرة عن ديوان العدالة في كركي لكي
رقم القرار وتاريخه /٤٠/ التاريخ ٢٠٢٥/٢/٢٧م
طالب التبليغ: عبد الحميد صالح صالح
المطلوب تبليغه: جان أيشو بن نويا
عنوانه بالتفصيل: مجهول الإقامة
خلاصة القرار:
١-تثبيت البيع الجاري بين المدعي عليه جان أيشو للسيارة نوع بيك آب صغير وقود بنزين لوحة/٦٣٢٩٨٩/ الحسكة نوع زازدا يو صنع/٢٠٠٥/
٢-نقل ملكية السيارة موضوع الدعوى إلى اسم المدعى عبد الحميد صالح صالح في السجلات لدى مديرية المواصلات المختصة أصولاً أو اعتباريين في حال ظهور الغير أو ما يترتب عليه مستقبلاً.
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوم من تاريخ النشر في الجريدة.

.....

مذكرة: دعوى
في الدعوى رقم /٨١٦/ لعام ٢٠٢٥م
على السيد: علي الياسين بن حاجم
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة
وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأربعاء الواقع في /٢٦/ ٢٠٢٥/٣م
للنظر في الدعوى المقامة من السيدة: خديجة أحمد الحسين بنت عبد العزيز
بطلب: تفريق + حضانة- ونفقة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية،
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة،

.....

مذكرة: سند تبليغ
الدعوى رقم أساس: ١٠ /٢٠٢٥م
المتكونة بين الجهة المدعية: فادية مصطفى
الجهة المدعى عليها: باكير محمد
الدعوى: تفريق
ديوان العدالة الاجتماعية بالطبقة،
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوم من تاريخ النشر في الجريدة.

.....

مذكرة دعوى للمدعى عليه صادرة عن هيئة العدالة الغرفة المدنية في كوباني
رقم الأساس القرار: ١٤٦
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: فهد أحمد كالي- فرهاد أحمد كالي- فرزاد أحمد كالي- محمد أحمد كالي
عنوانه بالتفصيل: عن طريق الجريدة الرسمية
إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك: دليل جلال جمو
بجرم: تسجيل سيارة
هو يوم: الثلاثاء في الساعة /١٠/ الواقع في ٢٠٢٥/٣/٢٥
فعليك أن تحضر في الوقت المحدد وإذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى هيئة العدالة الغرفة المدنية سوف تجري بحقك المعاملة القانونية أصولاً.

.....

مذكرة: إخطار
في الدعوى رقم /٦١٩/ لعام ٢٠٢٥م
على السيد: كفاء الهلال بنت جمعة- نور الهدى الهلال بنت جمعة- ماجد الهلال بن جمعة- عصام الهلال بن جمعة - صباح دروبي بنت محمد- سما الهلال بنت أحمد
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة
وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الثلاثاء الواقع في /٢٥/ ٢٠٢٥/٣م
للنظر في الدعوى المقامة من السيدة: كوثر الهلال وخولة الهلال
بطلب: تصفية تركة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية،
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة،

.....

مذكرة دعوى للمدعى عليه صادرة عن هيئة العدالة الغرفة المدنية في كوباني
رقم الأساس القرار: ١٤٢
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: موسى ياسين بن موسى
عنوانه بالتفصيل: عن طريق الجريدة الرسمية
إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك: مصطفى مصطفى بن فؤاد
بجرم: تثبيت بيع وفراغة
هو يوم: الثلاثاء في الساعة /١٠/ الواقع في ٢٠٢٥/٣/٢٥
فعليك أن تحضر في الوقت المحدد وإذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى هيئة العدالة الغرفة المدنية سوف تجري بحقك المعاملة القانونية أصولاً.

.....

مذكرة: إخطار
في الدعوى رقم /٨٥/ لعام ٢٠٢٥م
على السيد: محمود مصطفى ويسو
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة
وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأربعاء الواقع في /١٩/ ٢٠٢٥/٣م
للنظر في الدعوى المقامة من السيد: قتيبة محمد الفرج
بطلب: استرداد وحيازة ومنع تعرض
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية،
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة،

.....

مذكرة دعوى للمدعى عليه صادرة عن هيئة العدالة الغرفة المدنية في كوباني
رقم الأساس القرار: ١٤٣
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: ميزر زيدان بن علي- فراس احمد بن أحمد
عنوانه بالتفصيل: عن طريق الجريدة الرسمية
إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك: كفارا محمد عطي
بجرم: تثبيت بيع وفراغة
هو يوم: الثلاثاء في الساعة /١٠/ الواقع في ٢٠٢٥/٣/١٨
فعليك أن تحضر في الوقت المحدد وإذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى هيئة العدالة الغرفة المدنية سوف تجري بحقك المعاملة القانونية أصولاً.
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوم من تاريخ النشر في الجريدة.

.....

مذكرة دعوى للمدعى عليه صادرة عن هيئة العدالة الغرفة المدنية في كوباني
رقم الأساس القرار: ١٣٩
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: محمد صالح عثمان
عنوانه بالتفصيل: عن طريق الجريدة الرسمية
إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك: محمد ديبو حمو
بجرم: تسجيل السيارة
هو يوم: الثلاثاء في الساعة /١٠/ الواقع في ٢٠٢٥/٣/١٨
فعليك أن تحضر في الوقت المحدد وإذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى هيئة العدالة الغرفة المدنية سوف تجري بحقك المعاملة القانونية أصولاً.
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوم من تاريخ النشر في الجريدة.

بدء النشاطات وتشكيل لجنة للتفاوض بخصوص الرياضة بين السلطة والإدارة

قامشلو / دلير حسن - تبدأ النشاطات الرسمية في إقليم شمال وشرق سوريا، بعد انتهاء عطلة عيد الفطر السعيد، وفق معلومات من مصادر خاصة، كما سيُعقد اجتماع للرؤساء المشتركين للأندية المُرخصة من الاتحاد الرياضي في الإقليم، لتشكيل لجنة لمناقشة الأمور الرياضية مع الجهات المعنية بالرياضة التابعة لسلطة دمشق، فهل سنشهد لجنة تتحلى بالشروط المطلوبة؟

مع بدء ثورة روج آفا بالعام ٢٠١٢، وإخراج النظام البعثي البائد من العديد من المناطق وحصره في مربع أمني بقامشلو والحسكة، فقد أُعلن بالعام ٢٠١٤ عن ثلاث مقاطعات بإدارات ذاتية وهي: الجزيرة - كوباني - عفرين. وبعد تحرير العديد من المناطق الأخرى فقد تم تشكيل الإدارة الذاتية الديمقراطية في إقليم شمال وشرق سوريا بالعام٢٠١٨، التي تضم عدة مقاطعات، وكانت الرياضة تدار بالمقاطعات برعاية من هيئة الشباب والرياضة، وعبر إشراف وتنظيم من الاتحادات الرياضية فيها. ومن ثم شُكّل اتحاد رياضي في إقليم شمال وشرق سوريا بالعام ٢٠٢٣، وتحولت تلك الاتحادات في المقاطعات إلى مجالس رياضية محلية، وتحت مظلة هذا الاتحاد يتواجد حالياً حوالي ٢٠ نادياً، والعشرات من الملاعب والصالات الرياضية، وتضم هذه الأندية مختلف الألعاب الفردية والجماعية. وبالعام ٢٠٢٤، قام هذا الاتحاد بتنظيم الواقع الرياضي من خلال ترخيص أندية وتنظيم دورات تدريب وتحكيم، وكما نظم دوري لتصنيف الأندية كدرجتين أولى وثانية لفئة الرجال في لعبة كرة القدم، وكما كان من المفترض أن يقام دوري تصنيفي لفئة الشباب أيضاً للعبة كرة القدم، بالإضافة للعبة الكرة الطائرة للرجال، ولكن هذه الدوريات التصنيفية لم تُقم بسبب الظروف الأمنية التي حصلت بالبلاد، وذلك بعد سقوط النظام البعثي بتاريخ ٢٠٢٤/١٢/٨، وعليه توقفت النشاطات الرياضية الرسمية بشكلٍ كامل على التراب السوري.

ومن وقتها إلى الآن لم تبدأ النشاطات الرياضية الرسمية التي كانت سابقاً تُقام في مناطق النظام البعثي، والتي تدار حالياً من قبل الحكومة الانتقالية بدمشق، بالإضافة لمناطق إقليم شمال وشرق سوريا، وكانت الجهات الرياضية بالإقليم تنتظر معرفة ملامح المفاوضات التي كانت تجري بين الإدارة الذاتية وقوات سوريا الديمقراطية مع السلطات في دمشق، ومع توقيع الاتفاق بتاريخ ٢٠٢٥/٣/١٠، بين قائد قوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبدي ورئيس السلطة بدمشق أحمد الشرع تقرر تخصيص لجان للبدء بمناقشة آلية دمج دوائر الإدارة مع الدوائر الحكومية، ومن ضمنها ستتشكل لجنة معنية برياضة الإقليم لتقوم بهذه المهمة.

وبحسب معلومات خاصة وردتنا بأنه ستبدأ النشاطات الرياضية الرسمية مجدداً في الإقليم ولمختلف الألعاب الفردية والجماعية. كما سيعقد اجتماع للرؤساء المشتركين للأندية لمناقشة الواقع الرياضي بالإقليم وتشكيل لجنة لتمثل الرياضة في الإقليم وبدء النقاشات بخصوص هذه الأندية التي هي مرخصة من قبل الاتحاد الرياضي بإقليم شمال وشرق سوريا والمنشآت الرياضية التي تديرها، كما هناك أندية مرخصة من السنوات الماضية، ولدينا رياضة حققت إنجازات كبيرة إن كان على صعيد الألعاب الفردية أو الألعاب الجماعية، وعلى صعيد الألعاب النسائية خاصةً، كما لا يتطلب التغافل عن الأندية التي كانت مرخصة من الاتحاد السوري التابعة للنظام البعثي البائد والتي تحولت على أنها مرخصة من الاتحاد التابع حالياً للسلطات بدمشق، فهذه الأندية هناك من ضمنها عمرها عقود من الزمن، كالجهاد من مدينة قامشلو الذي يعتبر أيقونة الرياضة ويُسمى سفير الشمال، ويحظى بشعبية كبيرة في داخل وخارج سوريا، وهناك نادي الجزيرة من الحسكة له باع طويل في الرياضة السورية ونادي عامودا صاحب أول لقب دوري سوري للسيدات على الملاعب المكشوفة بالموسم ٢٠١٩ - ٢٠٢٠، كما هناك نادي فتي بالنشأة وهو نادي الهلال الذي حقق إنجازات عديدة ومنها حصده لألقاب الدوري السوري للسيدات والناشئات والواعدات للموسم ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤، كما أن لاعباته لبسن الشال الكردي وغنين بالكردية وعقدن الدبكات الكردية في العاصمة دمشق أثناء التتويج، وسط مشاهد عدم الرضى من قبل الرياضيين التابعين للنظام البعثي البائد الذي كان ينزعج من أي لون وطيف كردي بالرياضة السورية، ولكنهم كانوا مُجبرين لتقبل الواقع بعد ثورة روج آفا بالعام ٢٠١٢.

إن إدارات الأندية كافة هي محل احترام ولكن ليس كل شخص قادر لتمثيل هذه الرياضة، كون اللجنة التي ستناقش الجهات المعنية بدمشق هي ستمثل رياضة عمرها سنوات وبعمل تحت مظلتها حوالي ٢٠ نادياً، وهناك منشآت كانت خارج الخدمة وعادت من جديد بعد إعادة تأهيلها مثل الصالة الرياضية بقامشلو، كما أن هذه المنشآت بقيت الكثير منها بالخدمة بسبب تضحيات الشهداء، وقيام قوات سوريا الديمقراطية وقوى الأمن الداخلي بمهامهم لحمايتها بالرغم من استمرار القصف التركي منذ سنوات ومرتزقته وهجمات مرتزقة داعش حتى الآن.

لذلك ما نكتبه ندرك معناه، ولا يجوز التغافل عن الكثير من القضايا الهامة وخاصةً اللجنة التي ستتشكل لمناقشة الأمور الرياضية مع الجهات الرياضية في دمشق، وعلى وجه الخصوص عدم زج أشخاص لا يفقهون كثيراً بالرياضة، لأنه ليس كل من دخل معترك الرياضة اليوم أصبح رياضياً قادراً على تمثيل الرياضة في الإقليم على أكمل وجه، ومهما كانت مهامه ضمن الاتحاد الرياضي أو المجالس الرياضية أو الأندية، فالاعتماد على أصحاب الخبرة والكفاءات وأصحاب الإنجازات هو الحل الأنسب، كي تكون هذه اللجنة قادرة لتحقيق العدالة المطلوبة لهذه الرياضة التي روت ومازالت تُروى بدماء الشهداء حتى الآن.

بطولة رمضانية لكرة القدم في دير الزور

روناهي / قامشلو - برعاية وإشراف من المجلس الرياضي بمجلس دير الزور الرياضي التابع للاتحاد الرياضي في إقليم شمال وشرق سوريا، ستقام بطولة رمضانية لكرة القدم للدساسيات على أرضية ملعب مراط بريف دير الزور، وبمشاركة ثمانية فرق.

وبهدف تنشيط لعبة كرة القدم، وتشجيع الفرق على الانخراط والمشاركة في البطولات الرياضية ينظم المجلس الرياضي بمقاطعة دير الزور بطولة رمضانية اعتباراً من يوم الأحد المصادف ٢٠٢٥/٣/١٦، وبمشاركة ثمانية فرق قُسّمت على مجموعتين وفق الشكل التالي:

المجموعة الأولى: المجد - شباب معيزلة - النصر - السلام.

المجموعة الثانية: النجمة - الفتوة خشام - الفرسان - الوحدة.

وستقام كل يوم مباراة بتمام الساعة الرابعة عصراً، علماً سوف يتأهل من كل مجموعة أصحاب المركزين الأول والثاني للدور نصف النهائي، فضلاً أن المباراة النهائية وبحسب الجدول المنشور من قبل المجلس الرياضي بمقاطعة دير الزور ستقام يوم الجمعة المصادف ٢٠٢٥/٤/٤.

والمجلس الرياضي بمقاطعة دير الزور يقارع الظروف الأمنية الصعبة بالمنطقة، بالإضافة للظروف المادية، وينظم بطولات كل فترة للأحياء الشعبية بعد توقف النشاط الرسمي على صعيد الأندية منذ تاريخ سقوط النظام البعثي البائد بسوريا.

استعدادات أهالي كوباني لاستقبال نوروز ٢٠٢٥

كوباني/ سلافا أحمد- يستعد أهالي كوباني لاستقبال نوروز2025 بفرح وتفاؤل، بتجهيز ألبسة فلكلورية خاصة بهذه المناسبة وتزيينها بأبهى الأشكال والألوان الربيعية.

تتزين أسواق مقاطعة الفرات بالألوان الزاهية، والأقمشة الملونة والأزياء الكردية الفلكلورية، تزامناً مع اقتراب عيد نوروز ٢٠٢٥، والذي يصادف تاريخ الحادي والعشرين من آذار من كل عام.

إقبال شديد على الألبسة التراثية

وتشهد أسواق مدينة كوباني إقبالاً شديداً على محلات الأقمشة، وعلى مصممي الألبسة الفلكلورية منذ بداية العام الجديد، لاستقبال نوروز عام ٢٠٢٥، الذي يعد أحد الأعياد، التي ترمز للانتصار والمقاومة في تاريخ الكرد.

ففي الحادي والعشرين من شهر آذار من كل عام، والذي يمثل بداية السنة الكردية، وكذلك أحد الرموز التاريخية للشعب الكردي بانتصارهم ومقاومتهم في وجه الظلم والاستبداد، يحتفل الشعب الكردي في أرجاء العالم كافة، حيث يتزينون ويلبسون الزي الكردي الفلكلوري.

ويعد هذا العام كغيره من الأعوام، فتعج أسواق مقاطعة الفرات بالأهالي، لشراء الأقمشة المخصصة للزي الكردي الفلكلوري، وتتزين محلات الألبسة بالألبسة الفلكلورية الكردية المناسبة للأعمار كافة، وكل حسب منطقته.

سليمان عبدي

يوم تاريخي مميز

وتتزين أغلب الكوبانيات بلباس فلكلوري خاص «Keras,Xeftan, Şeir, Îcqor, Meles, û Bervank»، كما يتزين الرجال أيضاً بزي خاص بهم، يمثل التراث الكردي.

وفي جولة لصحيفتنا "روناهي" في أسواق مدينة كوباني، لرصد تحضيرات الأهالي لاستقبال نوروز هذا العام، أشار مصمم الأزياء الكردية "سليمان عبدي"، بأنه رغم حالة الحرب والحصار الذي تشهدها المنطقة، إلا أن سكان المنطقة وعلى وجه الخصوص المرأة الكوبانية يعدون أنفسهم لاستقبال نوروز.

ولفت، بأن أسواق كوباني تشهد حالة ازدحام بشكل شديد مع اقتراب عيد نوروز، وخاصة محلات الأقمشة الفلكلورية والمصممين"يستعد أهالي كوباني كافة بكبيرهم وصغيرهم لاستقبال عيدهم القومي ببهجة وسعادة كبيرة".

زندان فوزي

وفي السياق ذاته، أشارت المواطنة "زندان فوزي"، "في كل عام نستعد للاحتفال بعيد نوروز الذي يعد يوماً مقدساً وتاريخياً لنا نحن الكرد، من خلال التزيين بزينا الفلكلوري الباهي".

وأكدت "زندان فوزي" في ختام حديثها، بأن نوروز هذا العام سيكون نوروز السلام والحرية للسوريين كافة وليس فقط للشعب الكردي: "إننا على أمل تام بأن نوروز ٢٠٢٥، سيكون نوروز السلام والحرية للشعوب السورية كافة".

مطالب العلويين بحماية دولية ومحاسبة مرتكبي الجرائم

قامشلو/دعاء يوسف - يترقب أبناء الطائفة العلوية في قامشلو، أخبار ذويهم من الداخل الساحل السوري بقلق وشبح الموت يتربص بهم، مناشدين بغصة الخذلان الدولية والأمم المتحدة للتدخل وإيقاف الإبادة الجماعية، التي ترتكب بحقهم في سوريا، وفتح تحقيقات دولية محاسبة مرتكبي الجرائم.

تتعرض الطائفة العلوية في اللاذقية وطرطوس وريفها لهجمات عنيفة وحملة إبادة جماعية منهجة، فمع ملاحقة فلول النظام السابق، حصلت العديد من التجاوزات والمجازر بحق أطفال وعوائل المدنيين من الطائفة العلوية، وارتكب بحقهم حملات تطهير عرقي شاملة، وسط تخاذل دولي مخزٍ، ودعم ضمني لهذه الجرائم.

هذا وحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، فقد بلغ عدد المجازر في الساحل السوري وجباله ٤٧ مجزرة منذ التصعيد، الذي كانت شرارته هجمات لمسلحين من الطائفة العلوية في السادس من آذار، ضد قوات وزارتي الداخلية والدفاع السورية فبدأت عمليات القتل والإعدامات الميدانية وعمليات التطهير العرقي.

ووثق المرصد استشهاد ١٣٨٣ مواطنا في محافظتي اللاذقية وطرطوس، نتيجة عمليات التصفية، من ضمنهم مواطنون من طوائف غير العلوية، بالإضافة إلى شهداء من حماة وحمص، حيث بلغ العدد الإجمالي ١٥٠٠ شهيداً حتى تاريخ ٢٠٢٥/٣/١٥، وتستمر أعداد الضحايا المدنيين بالارتفاع على خلفية الأحداث الدموية التي شهدتها مناطق الساحل السوري، وعمليات التصفية على أساس طائفي راح ضحيتها المئات من المواطنين بينهم نساء وأطفال.

مخاوف من الإبادة ومطالبة بحماية دولية

وللعوائل العلوية من المناطق السورية الأخرى، أهالي قللقون على مصير ذويهم الموجودين في الساحل السوري، ومنهم المواطنة "رائدة الصيوح"، التي تسكن مدينة قامشلو، ويعيش ذووها في قرية تعنينا ببانياس، إذ تنتظر منهم أخباراً على أحر من الجمر، لتطمئن عليهم في كل دقيقة، حيث تحدثت لصحيفتنا روناهي: "نحن عاجزون عن فعل أي شيء، فأهلنا وجيراننا وأقاربنا يقتلون في الساحل، ونحن مكتوفو الأيدي على ما يجري".

وتابعت: "هذه الجرائم التي تحدث هي عمليات انتقامية واسعة تستهدف أبناء الطائفة العلوية، وسط استمرار القتل الجماعي، وحرق المنازل، والتهجير القسري، ومع كل ذلك لا يوجد أي تدخل دولي لوقف هذه المجازر بحق أهالينا".

وبينت "رائدة"، أن أبناء الطائفة العلوية ليسوا فلولاً للنظام، وأنهم شاركوا في الثورة السورية مع مختلف الشعوب السورية الأخرى: "من كان مع النظام غادر البلاد أو أطمأنَّ على أهله خارج سوريا، وبقي هو ليذيع الفساد، أما أطفالنا ونساؤنا ليست فلولاً للنظام وهذه التهمة جائرة وذريعة لقتلنا، فالأطفال والأطباء والمدرسون والمحامون، والنساء الآمنون في منازلهم هل كلهم فلول للنظام؟".

وناشدت "رائدة الصيوح" الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، التدخل ووقف هذه الجرائم في الساحل السوري والكشف عنها، وعدم التستر عليها: "نريد حماية دولية فورية، فلنا حق في سوريا ولنا حق أن نعيش على أرضنا سالمين، قرية أهلي منذ يومين هددت بالقصف والإبادة، نريد فقط أن يتوقف شلال الدماء والإبادة بحقنا".

فتح تحقيق دولي

كما بين المواطن "محمد إبراهيم" من مدينة حمص، أن له أقارب في قرية "حريصون"، وما يجري بحقهم كطائفة علوية جريمة يجب المحاسبة عليها، ومطالب رئيس سلطة دمشق "أحمد الشرع" بإيقاف ما يجري بحق الطائفة العلوية، وقيام حكومة فيدرالية سوريا لجميع السوريين.

وأكد، أن هذه المجازر لم تكن مجرد حدث عابر بل تمثل خطراً على التعايش والسلم الأهلي، إذ إن السماح لمثل هذه الجرائم بالبقاء دون محاسبة يعني أن التطرف سيستمر وسوف يتمادون ليكرروا المأسي نفسها بحق طوائف أخرى.

وأضاف: "إن ما يجري في الساحل ليس ملاحقة لفلول النظام، فقتل طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة، وإبادة عوائل كاملة في منازلها رمياً بالرصاص، هي عمليات قتل منهجة، ويجب فتح تحقيق دولي للانتهاكات التي تعرض لها المدنيون، وتحديد المسؤولين عنها ومحاسبتهم وألا يكون التحقيق من الشرع فقط أنا تشكل لجان دولية لعدم دحض الحقيقة والتستر على الجرائم".

وفي الختام، طالب المواطن "محمد إبراهيم" من مدينة حمص، بتأمين حماية دولية للأبرياء في الساحل السوري: "إننا لا نريد حماية تركية، بل نطالب قوات سوريا الديمقراطية للتواجد في الساحل السوري وحماية الطائفة العلوية، حيث أنها عاشت الاضطهاد والقهر نفسه، ومن مبدئها في حفظ أمن وسلام، ووحدة الأراضي السورية، نناشدها للتدخل فيما يجري في الساحل السوري عقب الاتفاقية، التي وقعت بين الجنرال مظلوم عبدي، وأحمد الشرع".

طبيب روناهي

الجذام

د. جوزح لحدو

يُعرف الجذام باسم داء هانسن أيضًا، وهو عدوى بكتيرية مزمنة تُصيب الجلد والأعصاب، خاصة في الأطراف والوجه.

ويُعد الجذام من الأمراض النادرة نسبيًا، إذ يُعتقد أن عدد حالات الإصابة به لا تتجاوز ٢٠٨،٠٠٠ حالة حول العالم، كما تتراوح فترة حضانة المرض بين تسعة أشهر و٢٠ عامًا تقريبًا.

أعراض الجُذام

١- أعراض الجذام الجلدية:
- بقع جلدية فاتحة أو باهتة، وعادةً تكون أول أعراض الجذام ظهورًا.
- احمرار الجلد بسبب توسع الشعيرات الدموية وتراكم الدم فيها.
- جفاف الجلد وزيادة سماكته.
- كتل وانتفاخات على الجلد، خاصةً في منطقة الوجه والأذنين.
- الثعلبة وتساقط الشعر في المنطقة المصابة.
- تساقط شعر الحواجب والرموش بشكلٍ كامل.
- تقرحات مستمرة في القدمين.

ويُمكن أن يُسبب الجذام نزيف الأنف والاحتقان المزمن إذا أصاب الجلد والأغشية المخاطية في الأنف.

٢- أعراض الجذام العصبية:
- خدران في المنطقة المصابة، وربما تفقد القدرة على الشعور بالبرد أو الحرارة فيها.
- ألم حارق في الجلد المصاب.
- تنميل وخدران في الأطراف بسبب اعتلال الأعصاب المحيطية.
- ضعف العضلات، خاصةً في الوجه، واليدين والقدمين.
- فقدان البصر الجزئي أو العمى الكلي.
- ألم مزمن خاصةً في مناطق الجلد المصابة.

الأسباب

يحدث مرض الجذام بسبب بكتيريا المتفطرة الجُذامية، والتي تنتقل عن طريق استنشاق قطرات الجهاز التنفسي أو ملامسة الإفرازات المخاطية، والتي تنتج عندما يعطس أو يسعل الشخص المصاب.

ولا يُعد الجذام مرضًا شديد العدوى إذ يجب أن تُخالط المصاب لمدة طويلة جدًا وبشكلٍ متكرر لتنتقل إليك العدوى، كما لا ينتقل الجذام من الأم الحامل لطفلها المصاب أثناء الولادة أو الحمل.

عوامل الخطر

- مخالطة المصابين بالجذام والعناية بهم.
- العمر، إذ يكون الأطفال وكبار السن أكثر عرضة للإصابة بالمرض.
- ضعف جهاز المناعة.
- العوامل الوراثية.

مضاعفات الجُذام

- تشوه دائم في الأنف والوجه.
- تشوه الأصابع.
- فقدان القدرة على الحركة أو المشي بسبب الشلل.
- الجلوكوما أو الزرق.
- التهاب القرحية.
- العمى.
- العقم.
- فشل الكلى.

علاج الجُذام

المضادات الحيوية وأدوية أخرى يُمكن أن يصف الطبيب، لعلاج الجذام في الحالات المتوسطة والشديدة، لتخفيف القرحات ومنع ظهورها، ومعالجة عقيدات الجذام (كتل وانتفاخات في الجلد).

الوقاية من الجُذام

- تجنب لمس الإفرازات المخاطية أو التقرحات أثناء مخالطة المصاب بالجذام.
- الالتزام بالعلاج.
- استشارة الطبيب حول تناول المضادات الحيوية كعلاجٍ وقائي للجذام.

تنديداً بتهميش المرأة في الإعلان الدستوري مسيرة نسائية في مقاطعة الجزيرة

قامشلو / دعاء يوسف - تحت شعار "أي دستور لا يكفل حقوق النساء والمكونات لن نرضى به"، نظم مؤتمر ستار في قامشلو، مظاهرةً حاشدة على مستوى مقاطعة الجزيرة، رفضاً للإعلان الدستوري الذي أعلنت عنه سلطة حكومة دمشق، وتنديداً بالمجازر التي تُرتكب في الساحل السوري، وذلك في صباح يوم الاثنين 2025/3/15

تنديداً بمسودة الإعلان الدستوري للفترة الانتقالية، والذي أقصى دور المرأة في سوريا، واستنكاراً لمجازر الساحل السوري، خرجت نساء مقاطعة الجزيرة في تمدير درون وعرب، وسريان وأرمن في مسيرة من أمام دوار أوصمانٍ صبري رافعات لافتات كُتِبَ عليها:"معاً من أجل سوريا موحدة تضمن حقوق كل السوريين"، "لا يمكننا الموافقة على دستور يتجاهل حقوق النساء والمكونات"، "لا يمكننا بناء السلام بدستور يُكرّس الاستبداد وغيره"، بالإضافة إلى أعلام مؤتمر ستار".

وانطلقت المسيرة باتجاه دوار الشهيد روبار، وتوقفت عنده، حيث وقفت النساء دقيقة صمت على أرواح الشهداء تلاها كلمة من قبل منسقية مؤتمر ستار في إقليم شمال وشرق سوريا، ريحان لوقو، والتي قالت فيها:"تُرتكب في الساحل السوري العديد من المجازر بحق النساء والأطفال وإبادة للطائفة العلوية، ومن واجبنا التضامن ورفض هذه الأفعال الإجرامية بحق النساء والمدنيين. كوننا نسعى إلى سوريا حرة ديمقراطية".

وعن تهميش دور المرأة في مسودة الإعلان الدستوري، اختتمت ريحان لوقو، بقولها: إن «المرأة السوريّة هي من رائدات الثورة، وستستمر في نضالها من أجل حريتها حتى تنال مكانتها التي تستحقها في سوريا الجديدة.

كما ألقت، الرئيسة المشتركة للمجلس التنفيذي لمقاطعة الجزيرة، "فيفيان بحو أوسي"، وحيت نضال المرأة ومقاومتها. فقالت: "نقف اليوم في هذه الوقفة الاحتجاجية، لنرفض التهميش والإقصاء، ولنؤكد أن المرأة السريانية والكردية والعربية، ليست مجرد رقم في المعادلات السياسية، بل هي شريكة في بناء الوطن وضمان العدالة والمساواة".

وتطرقت إلى الإعلان الدستوري بقولها: "الإعلان الدستوري يمكن أن نعتبره بمثابة العقد الاجتماعي، الذي يجب أن يعبّر عن حقوق جميع مكونات المجتمع، وفي مقدمتها المرأة، التي كانت ولا تزال في طليعة النضال من أجل الحرية والديمقراطية، وتهميشها اليوم يُعبّر عن تهميش لنصف المجتمع، وانتقاص من قيم العدالة".

وأنهت، فيفيان بحو أوسي، قائلةً: "المرأة أثبتت أنها قادرة على القيادة وصنع القرار، ومن هنا يجب كتابة دستور يعكس هذا الدور، ويكرّس حقوق المرأة ويضمن مشاركتها الفعلية بجميع مؤسسات الدولة دون إقصاء، ولنناضل حتى تتحقق العدالة، وليكون للمرأة مكانتها المستحقة في دستور البلاد ومستقبلها".

قسد تُعلِن عن مقتل وإصابة خمسة من مرتزقة الاحتلال التركي

مركز الأخبار: أعلنت قوات سوريا الديمقراطية، مقتل ثلاث من مرتزقة الاحتلال التركي، وجرح اثنين آخرين، بالإضافة إلى تدمير درون وسيارة عسكرية، وذكرت أن محيط سد تشرين وقرقوزاق تعرض لهجمات عنيفة نفذها الاحتلال التركي ومرتزقته، ما أسفر عن أضرار كبيرة بمنازل المدنيين.

أصدرت قوات سوريا الديمقراطية، السبت ٢٠٢٥/٣/١٥، بياناً نشرته على موقعها الرسمي، جاء فيه: "يصعّد الاحتلال التركي ومرتزقته من وتيرة هجماتهم العدوانية ضد مناطق شمال وشرق سوريا، دون تمكنهم من تسجيل أي تقدّم نتيجة مقاومة مقاتلينا".

وأوضح البيان: "ففي جبهة سد تشرين، شن الطيران الحربي للاحتلال، يوم الجمعة، ٢٠٢٥/٣/١٤، سلسلة غارات على محيط السد، من بينها المساكن العمالية، كذلك استهدف بالمدفعية الثقيلة قرى في ريف منبج الجنوبي الشرقي، ما أسفر عن أضرار مادية كبيرة بمنازل المدنيين، كذلك استهدف نقطة لقواتنا، ما أدى إلى إصابة أحد مقاتلينا بجروح طفيفة".

وأشار البيان: "فيما كان مرتزقة الاحتلال يتحضّرون لشن هجوم على نقاط قواتنا: نفذت وحدات الشهيد هارون عملية ضد تجمعاتهم، ما أدى إلى مقتل اثنين منهم، كما تم تدمير مخزن للذخيرة، وسيارة عسكرية للمرتزقة، وألحقت أضراراً بالغة بنقطة المرتزقة، كما دمرت وحدات الشهيد هارون طائرة درون انتحارية للمرتزقة، عندما اقتربت من نقاط قواتنا وحاولت استهدافها".

وتابع البيان: "أما في جبهة قرقوزاق: شن الطيران الحربي للاحتلال التركي عدة غارات على قرية غسق ومحطة للوقود في مفرق بلدة صرين، بالتزامن مع قصف عنيف بالمدفعية الثقيلة والدبابات وراجمات الصواريخ وقذائف الهاون، على كل من قرى «التينة، وجعدة، وبير حسو، وغسق، وديكان، وملحة والصنع» وتلتي سيفي وقرقوزاق"، بمحيط الجسر، حيث قصفها بشكلٍ عشوائي وبأكثر من /١٨٠/ قذيفةً، ما ألحق أضراراً كبيرة بمنازل وممتلكات الأهالي".

وأكد البيان: "ورداً على هجمات الاحتلال ومرتزقته، نفذ مقاتلونا عملية استهدفوا فيها قواعد وتحصينات الاحتلال ومرتزقته بالريف الغربي للجسر، وتم تأكيد مقتل مرتزق وجرح اثنين آخرين".

واختتم البيان: "وفي كوباني: شن الطيران الحربي للاحتلال غارتين على جبل بركل، جنوب شرق مدينة كوباني، بالتزامن مع قصفه بالمدفعية الثقيلة، ما أسفر عن أضرار مادية، فيما استمر الطيران الحربي والمسيّر بالتحليق في أجواء المدينة، وأيضاً في أجواء عين عيسى وريفها، طيلة يوم الجمعة ٢٠٢٥/٣/١٤".

الأمم المتحدة تدعو لعملية انتقال سياسي تشمل جميع السوريين

مركز الأخبار - أعرب الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، عن قلقه من المستقبل الذي يستحقه السوريون، وقال بأنه أصبح على المحك، وأكد أن الأمم المتحدة مستعدةً للعمل جنباً إلى جنب مع الشعب السوري لدعم عملية انتقال سياسي تشمل الجميع.

قال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، خلال بيان صحفي، بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة «النهوض الشعب السوري ومطالبته بحقوقه وحريته. وقال: «لا شيء يُبرر قتل المدنيين كما أفادت التقارير الواردة خلال الأيام الماضية. يجب أن تتوقف جميع أعمال العنف. ولا بد من إجراء تحقيقات مستقلة ونزيهة وذات مصداقية في الانتهاكات، ولا بد من محاسبة المسؤولين عنها».

وأعرب عن قلقه البالغ حول مستقبل سوريا. بقوله: إن «المستقبل المشرق الذي يستحقه السوريون أصبح على المحك اليوم».

وأكد: «هناك حاجة مُلحّة لاتخاذ تدابير جريئة وحاسمة، لضمان تمكين السوريين، من العيش بأمان وكرامة وحرية وبلا خوف، بغض النظر عن العرق أو الدين أو الانتماء السياسي أو النوع الاجتماعي».

وأشار؛ إلى أن «الحرب في سوريا شهدت استخدام الأسلحة الكيميائية، والبراميل المتفجرة، التي قتلت الرجال والنساء والأطفال دون تمييز كما أدت حالات الحصار الطويلة إلى جَوِيع سكان مناطق بأكملها، وحولت الغذاء والدواء إلى أسلحة حرب».

وأكد أن الأمم المتحدة مستعدة للعمل جنباً إلى جنب مع الشعب السوري لدعم عملية انتقال سياسي تشمل الجميع. وتضمن المحاسبة. وتعزز التعافي على المستوى الوطني. وتضع الأساس لتعافي سوريا على المدى الطويل. وإعادة إدماجها في المجتمع الدولي».

واختتم، أنطونيو غوتيريش. حديثه. بالقول: «تقف إلى جانب الشعب السوري لتحقيق الوعد بمستقبلٍ أفضل - لجميع السوريين، معاً. لا بد أن نضمن أن تخرج سوريا من ظلال الحرب نحو مستقبل يقوم على الكرامة وسيادة القانون - يُصغى فيه إلى جميع الأصوات ولا يستثنى منه أحد».

نائب الرئيس الأمريكي يؤكد على ضمان حماية المجتمعات السوريّة

مركز الأخبار- قال نائب الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، جي دي فانس، إن على الإدارة الأميركية أن تتذكّر مع من تتعامل في سوريا، وعليها ضمان حماية هذه المجتمعات التاريخية في سوريا.

وقال جي دي فانس، في مقابلة مع شبكة «فوكس نيوز»، إنّ الولايات المتحدة، لن تنشر قوات أميركية في سوريا، ولكنها تملك الكثير مما يمكنها فعله دبلوماسياً واقتصادياً لحماية الأقليات ومكونات الشعب السوري».

وأشار، جي دي فانس في نهاية حديثه؛ إلى إن «واشنطن تتحدث مع حلفائها بشكلٍ دائم، وتعمل كذلك بعيداً عن الإعلام، من أجل تشجيع سلطة دمشق (التي وصفها بالمتشددة) على حماية المجتمعات وضمان حقوقها، وإن لم تفعل ذلك، سيكون لأمريكا رأي آخر».

أحمد الرحيل ظاهرة إبداع في الفن وتطويع الحجر

روناهي / تل حميس ـ لمع أسم "أحمد الرحيل " في مجال الرسم والنحت، وهو من أبناء ريف مدينة تل حميس الجنوبي، فسعى أن يحقق مكانة متميزة في بيئته الاجتماعية، وبين ذويه ورفاقه، مستفيداً من موهبته الفطرية فأبدع في الرسم والنحت.

نشأ الرحيل في قرية "صغيرة، حيث برز قصة نجاح مهمة تجمع بين التعليم والفن. فسعى إلى تطوير مجتمعه في إبداعاته الفنية التي تخاطب القلوب والعقول. فعلى الرغم من تحديات البيئة والموارد المحدودة أستطاع أن يطور نفسه ويبدع، وأن يكون بارزاً في مجتمعه.

أحمد الرحيل الولادة والنشأة

وُلد "أحمد الرحيل "في قرية جنوبي مدينة تل حميس. ليكون أحد الأفراد الذين تركوا بصمتهم في مجالات متعددة، جامعاً بين موهبة فنية متقدة، وحنكة تجارية. وحس معماري فريد. منذ طفولته، كانت تظهر عليه علامات النبوغ والإبداع. حيث كان يلفت الأنظار برسوماته الدقيقة التي تميزت بقدرتها على نقل التفاصيل بأمانة وإتقان. كان الرسم له ليس مجرد هواية. بل لغة يعبر بها عن أرائه وأفكاره.

ولمعرفة المزيد عن أبداع الشاب "أحمد الرحيل"، زارت صحيفتنا. منزله في قرية الزياء المتعارف عليها باسم «أبو جرن" وهو مواليد ١٩٩٠، فتحدث عن كيفية تطور أبداعه في مجال الرسم والنحت:"عقب إكمالي مراحل التعليم الأساسية. التحقت بكلية التربية في جامعة الفرات. فاخترت دراسة التربية لأجمع بين شغفي بالعلم وحبي للفن".

وتابع: "كانت سنوات الدراسة الجامعية محطة مهمة في حياتي. إذ صقلت خلالها مهاراتي الفنية. وأتقنت أساليب الرسم المختلفة. سواء باستخدام القلم الرصاص أو الألوان الزيتية والمائية. لم أكتف بالالتزام بالمناهج الدراسية فقط. بل كنت أسعى دوماً لاستكشاف أساليب جديدة وتقنيات حديثة. تُضفي على لوحاتي لمسة خاصة تميزني عن أقراني".

وأضاف: "شاركت في العديد من الأنشطة الفنية. التي نظمتها الجامعة. وقمت بنشر رسوماتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي".

كيفية توظيف المهارات الفنية

أحمد الرحيل يمتلك موهبة استثنائية في رسم الوجوه والمناظر الطبيعية. فكان قلمه يُجسد التفاصيل الدقيقة بواقعية مدهشة. ولعل أكثر ما كان يلفت الأنظار هو طريقة تعامله مع الظلال والإضاءة. حيث أضافت هذه العناصر عمقاً وبعداً حياً للوحاته. إلى جانب شغفه بالفن. امتلك أحمد حساً معمارياً متقدماً دفعه للانخراط في مجال البناء والعمارة. فقد أدرك مبكراً أن العمارة ليست مجرد علم جامد. بل فن يتطلب رؤية جمالية وإبداعية. ومن هذا المنطلق. بدأ يفكر في كيفية توظيف مهاراته الفنية في مشاريع البناء.

وحول ذلك. بين: "لقد ابتكرت طريقة مميزة في استخدام الحجر ضمن الإسمنت كبديل للحديد. فقمت بوضع الحجر في الإسمنت بشكل متقطع ومدروس. مما سمح بإنشاء أساسات قوية ومستقرة حتى في المناطق المنحدرة. كانت هذه الطريقة ابتكاراً هندسياً. حقق نجاحاً ملحوظاً. وخصوصاً في القرى الجنوبية لمدينة تل حميس".

لم يكن الجانب المعماري هو المحطة الأخيرة في رحلة الرحيل المهنية. إذ وجد نفسه أيضاً منجذباً إلى عالم التجارة. بفضل دقته في الحسابات وذكائه التجاري. استطاع تأسيس مشاريع ناجحة تميزت بالإدارة الحكيمة والرؤية الاقتصادية السليمة. فكانت تجارته تمتاز بالتنوع والمرونة.

ومن أبرز ما يميز الرحيل. هو التوازن الذي حققه بين حياته الفنية والمهنية. حيث لم يتخلّ يوماً عن الرسم. رغم انشغاله بأعماله التجارية والمعمارية. بل على العكس. استثمر أوقات فراغه في تطوير مهاراته الفنية. وإنتاج لوحات جديدة تعبّر عن قضايا مجتمعية وإنسانية.

وبالمحصلة. يمثل أحمد الرحيل. نموذجاً للفنان المتكامل. الذي لم تقف موهبته عند حد الرسم. بل تجاوزها لتشمل الهندسة المعمارية والتجارة الناجحة. من خلال حبه الدائم بالتعلم والإبداع. تمكن من ترك بصمة واضحة في مجتمعه. وشكل قدوة تُلهم الشباب للسعي نحو التميز في شتى المجالات.

السوريون.. والمحبة غير المشروطة

لبنى ياسين

منذ فترة. قرأت منشورًا في إحدى الصفحات الخاصة بالمغتربين السوريين في هولندا. كان المنشور لشاب رُفض طلب لجوئه. وتوجب عليه مغادرة "الكمب" إلى أن يعيد تقديم طلبه. كتب الشاب يطلب من أعضاء المجموعة مساعدته في العثور على غرفة رخيصة يقيم فيها حتى يتمكن من استئناف الإجراءات.

ما أسعدني وغمرني بمحبة واعتزاز لا حد لهما. كانت ردود الأعضاء التي لم تكن مجرد اقتراحات لغرف للإيجار. بل كان معظمها. بل كلها: عروضًا صادقة لاستضافته في منازلهم. دون مقابل. ودون أي شرط. ولأي وقت يحتاجه.

بعد ذلك. ومع اقتراب رمضان. نشرت صبية منشورًا آخر. وهي موظفة. تعيش وحدها. كتبت أنها تود التعاقد مع سيدة سورية لإعداد وجبات إفطار لها. لأنها تفتقد طعام العائلة. ولا تجد وقتًا للطبخ. وكما في المنشور الأول. انهالت الردود عليها. من يطلب عنوانها ليرسل لها إفطارًا يوميًا دون أي مقابل. ومن يدعوها لتناول الإفطار معهم كل يوم لتشعر بدفء العائلة. أيضًا دون أي مقابل.

لكن أكثر ما لفتني في الحالتين. أنه رغم مئات الردود. لم يسأل أحد الشاب أو الصبية. من أي مدينة أنتما؟ لأي ديانة أو طائفة تنتميان؟ هل أنتما من العرب أم من إحدى القوميات الأخرى التي تشكل فسيفساء الشعب السوري؟

هذه هي سوريا التي أعرفها. سوريا التي نشأتُ فيها. والتي حملتها معي في قلبي منذ نعومة أظفاري.

أتذكر أيام دراستي في جامعة دمشق. عندما كنت أقضي جل وقتي مع صديقتَيّ المسيحيتين. فيوقفنا زملاؤنا أيام الأعياد ليسألوا: "من المسلمة بينكنّ لنهنئها بعيد الفطر؟ ومن المسيحية لنهنئها بعيد الميلاد؟" كنا نرتدي أجمل ملابسنا في كل الأعياد. ونحتفل بها معًا. دون أن يكون هناك ما يميزنا عن بعضنا. لم أكن أرتدي الحجاب حينها. وكنت أضع عقدًا فضيًا يحمل صورة السيدة مريم العذراء في عنقي. ولم يكن ذلك يثير استغراب أحد.

أتذكر أيضًا كيف كانت صديقتاي تمتنعان عن تناول الطعام في رمضان احترامًا لصيامي. رغم أنني كنت أرجوهما أن يأكلا الطعام لأن دوامنا طويل. لكنهما لم يفعلا أبدًا.

ولا أنسى يومًا زرتُ كنيسة صيدنايا. حين اقتربت مني راهبة. وطلبت مني أن أصلي. فقلت لها. «أنا مسلمة». فأجابتني بابتسامة دافئة. «صلِّ صلاتك. فهذا بيت الرب».

أو عندما مرت صديقة مسيحية لي بضائقة. فجاءتني تطلب أن أقرأ لها المعوذات وأدعو لها بالفرج. لأنها كانت تؤمن أن الدعاء لا يعرف دينًا. وأن المحبة لا تحتاج إلى تصنيف.

وعندما تغيبت عن المدرسة لأسباب صحية. فوجئت بصديقة درزية معي في الصف. وقد كتبت لي نسخة عن كل ما فاتني خلال أيام ثلاثة لم آت فيها إلى المدرسة. دون حتى أن أطلب منها.

والسيدة العجوز العلوية. التي ابتعنا منها العسل الصافي. وكانت تدعو لنا بالشفاء. والبركة. بوجه متغضن مليء بالطيبة والحنان.

هذه هي سوريا التي أعرفها. ولن أقبل بسوريا أخرى. هجينة. غريبة عن روحها وأهلها.

بعد ١٤عاماً على الثورة السوريّة، هل تحققت آمال السوريين؟

حمزة حرب

انطلق الحراك الشعبي في سوريا مستهلاً ثورته بكلمة «حرية» وهو ما سعى إليه معظم السوريين لما لهذه الكلمة من آفاق ومعايير بأمل السوريون في تحقيقها. فعندما تكون أهداف الثورة تحقيقَ الانتقال السياسي إلى نظام حكم ديمقراطي، لكنها تصل إلى تكريس أنظمة حكم محليّة متناحرة، يطرح السؤال نفسه بقوة، هل حققت الثورة أهدافها؟ هل تحققت حرية السوريين؟ هل تم الوصول إلى خارطة طريق للتغيير من مسببات اندلاع الثورة؟

تسعى أي ثورة حول العالم إلى تحقيق الحرية القائمة على الكرامة والعدالة التي يريدها الإنسان، بغض النظر عن دينه ولونه ومعتقده لكنها تصل إلى قعر الانحطاط إذا ما استأثرت فئة بالسلطة بعد ركوب موجة ثورة الشعوب وتضحياتهم وهو ما يفرض واقعاً مقيتاً من الجوع والخنوع عندها تستوجب التقييم اللازم والنظر ما إذا كانت الثورة حققت دولة حرة مستقلة ذات سيادة على جغرافيتها وحدودها وموادرها وثرواتها والسؤال الأكثر إلحاحاً ما إذا حققت الثورة السوريّة أهدافها بعد ١٤عام أم لا؟

الثورة السوريّة.. المسببات والمرتكزات

١٥ من آذار لعام ٢٠١١ انطلقت شرارة الثورة السوريّة، والتي انضمت إليها شعوب سوريا على امتداد الجغرافيّة السوريّة وكانت ككل ثورات العالم في بدايتها من مطالبها المُحقة في الحرية والكرامة والتعددية السياسية والانعتاق من نير الاستبداد والدكتاتورية القابعة على صدور السوريين لأكثر من نصف قرن دون وجود أي بديل ديمقراطي أو وجود ممارسة وعملية سياسية من شأنها انتشال الشعب السوري من الاستغلال والعوز وكمّ الأفواه.

وعلى العكس فقد حوّل نظام الأسد الأب والابن الدولة السوريّة إلى مزرعة عائلية عبر تحويل حزب البعث الحاكم إلى سلطة على المجتمع والدولة كما تنص عليه منطلقات حزب البعث حيث وطّد البعثيون دولة البعث أو العبث بمقدرات الشعب واستغلال المجتمع لبناء دولتهم الأمنية ومواطن سوري مجرد التفكير بالسياسة خارج إطار المنظومة البعثية.

ومن جانب آخر جرى "تبعيث" الجيش السوري وتغيير عقيدته من جيش للدفاع عن الوطن إلى جيش للدفاع عن سلطة الحزب: ليتم احتزال السلطات التنفيذية والقضائية والتشريعية في شخص العضو البعثي القائد للدولة والمجتمع وذلك عبر إصدار الأحكام العرفية وفرض قانون الطوارئ المعمول به منذ استلام البعث للحكم وحتى وقتنا الراهن ليتم تجريد الساسة المعارضين من الحقوق المدنية والقضاء على التنوع الثقافي الذي امتازبه المجتمع السوري عبر تكريس العروبة وفرضها كهوية عنصرية امتازبها كل منتمٍ للبعثية.

وهكذا حوّل البلد إلى دولة الأسد وحاشيته المقربين الذين يديرون مؤسسات الدولة من الخلف لارتباطها المباشر بشخصية الأسد. حيث لم يكن شعار "إلى الأبد، إلى الأبد" يخص الأسد لوحده بل جميع المنظومة الأمنية لحزب البعث والمخلصين له بعد إن تم تجريد عشرات الآلاف من الشعب السوري من الهوية السورية لمجرد اختلافهم كقومية، لهالغة وثقافة وجغرافية وامتداد حضاري ممتد لآلاف السنين.

إلا إن الثورة تم تحويلها لحربٍ طاحنة وأزمة مستعصية بعد تحكم قوى إقليمية ودولية والاستثمار فيها ما سلب المجتمع السوري سيادته وهويته الوطنية التي كانت في أدنى مستوياتها بالأساس ليتحول نظام البعث وحكومة الأسد إلى دُمى بلا إرادة تُقاد من قبل القوى الإقليمية كتركيا وقطر المتحكمتين بقرارهما السياسي لصالح الأجندات الخاصة بهذه الدول وتحويلهم إلى انكشارية عثمانية تخوض حروب "السفربرلك" وتُجنيد المغرر بهم إلى مرتزقة تحت الطلب حيث مات الكثير منهم وباتوا في غياهب النسيان وقرابين للخيالات الأردوغانية في إحياء العثمانية البائدة ومبثاقها الملي.

وأكثر انحطاطاً تجمع بين طياتها نزعات طائفية وعقائدية وقومية ومنطلقات سياسية يقودها رواد الكراهية والعنصرية والفساد الأخلاقي.

ضياع بوصلة الحل

يؤكد مراقبون أنه ومنذ انطلاق الثورة السورية لحين سقوط النظام فإن القوى والنُخب التي قدّمت نفسها كبديلٍ عن النظام السوري حولت الثورة إلى أزمة مستعصية كونه لم يكن لديها أية برنامج وخارطة طريق تنتشل السوريين من براثن الاستغلال والدكتاتورية، ولم تمتلك أية رؤى واضحة لمستقبل الشعب السوري الذي كان يتأمل البديل الأفضل.

بل أنها لم تقدم للشعب السوري سوى المزيد من الشرخ والمزيد من التعقيد الفكري المشبع بالطائفية والإرهاب والتطرف كما عززوا من تطور الحرب لتكون مقتلة مقيتة. أفقدت الشعب السوري ونخبه الثقة المتبادلة بل حولت الجاميع المسلحة التي كان من المفترض أن تقارع نظام الحكم إلى مرتزقة مرتهنين بيد مُشغليهم للحرب في الخارج في «ليبيا وأذربيجان وغيرها من الدول التي تجتمع فيها مصالح هذه الدول» تاركين خلفهم بلد ممزق تتقاذفه أمواج التفرقة.

فإذا كان النظام السوري حوّل الوطن إلى مزرعة خاصة خلال نصف قرن، فإن كتائب ما سميت بالمعارضة السورية حوّلت القسم الذي سيطرت عليه إلى إمارات وخصخصتها إلى ثكنات مغلقة يتقاسمها أمراؤها لتنهب وتسلب ما تبقى من قوت الشعب. وتسرق وتبيع حتى ما يخدمه من بُنى تحتية ومعالم أثرية تدل على حضارته أو يستند عليها في مستقبله وحاضره. لتتحول الجغرافية التي تسيطر عليها هذه المجاميع الإرهابية إلى بقايا مدن واشلاء خراب.

وبحسب ما يؤكده خبراء أن ما حصل ما هو إلا نتاج حتمي عبر ارتهان من قدموا أنفسهم على أنهم نُخب المعارضة السورية بشقيها الإخوانية والعلمانية لدول إقليمية كتركيا وقطر المتحكمتين بقراهما السياسي لصالح الأجندات الخاصة بهذه الدول وتحويلهم إلى انكشارية عثمانية تخوض حروب "السفربرلك" وتُجنيد المغرر بهم إلى مرتزقة تحت الطلب حيث مات الكثير منهم وباتوا في غياهب النسيان وقرابين للخيالات الأردوغانية في إحياء العثمانية البائدة ومبثاقها الملي.

ثورة الـ١٩ من تموز.. منارة وثورة حقيقية

في خضم سطوع مؤشرات المسار الخاطئ الذي اتخذته القوى التي قدمت نفسها على أنها البديل عن النظام السابق المستبد اتخذت شعوب شمال وشرق سوريا مسلك «الخط الثالث» كمعيار للفشلين في قيادة المنطقة «النظام والمعارضة» وقدمت شعوب شمال وشرق سوريا جاء على أعقاب رياح التغيير ضد نظام وسلطة الدولة القومية التي أثبتت فشلها في تكوين دولة ديمقراطية قوية بشعبها ودستورها الديمقراطي اجماعاً آخر غير الاجّاه الذي عرفته سوريا والشعب السوري مع بدايات اشتعال فتيل الأزمة والصراع في سوريا.

ذاك الاجّاه الذي خطط له البعض ممن وضعوا تلك الآمال والمطالب شعاراً لسمسرتهم وبازاراتهم ورهاناتهم على كرسي العرش القومومي الاستبدادي لكنهم لم يجلبوا سوى الكوارث، وحرباً أهلية بين مكونات البلد الواحد. وفتحوا الأبواب على مصراعيها أمام كل الغزاة والمستعمرين الذين عرفتهم سوريا على مر التاريخ.

وهذا النهج جاء تلبيةً لما يأمل به الغالبية العظمى من الشعب السوري في أن يعيشوا بسلام لكن أصحاب الشعارات الطائفية والذين حسبوا أنفسهم أنهم وضعوا كل السوريين في كفة ميزانهم وميزان مشغليهم ووقعوا في شرك نفاقهم وارتزاقهم، كان لمكونات شمال وشرق سوريا عموماً من كرد وعرب وسريان وباقي المكونات نظرة أخرى لما يجري في سوريا وعموم المنطقة. لذا لم ينجّروا خلف الواهمين ومتلهفي السلطة الذين أغرقهم المال السياسي.

فكان الـ ١٩ تموز عام ٢٠١٢، هو تاريخ انطلاق شرارة تغيير مفاجئ لم يتوقعه الكثيرون وغيّر من موازينهم السياسية والاستراتيجية على الأرض، من كوباني وعفرين". اختارت كل منطقة هيكليتها الإدارية وفق أنظمة الإدارة المعتمدة في العالم التنفيذية والتشريعية والقضائية. وبُنيت في سياق هذه الإدارات، مؤسسات خدمية وثقافية وأمنية وتربوية وإدارية ومدنية واجتماعية تكفّلت هذه الإدارات بعد أن أبصرت النور بعملية إدارة المنطقة التي شهدت فيما بعد نهضة من كل الجوانب.

وبعيداً عن النقيضين "المعارضة والنظام" المتشابهين في الذهنية والتفقين في الغاية التي لم تجلب سوى الدمار والخراب والتهجير للشعب السوري واستباحة أرض سوريا، فقد تمايزت مناطق الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا عن النظام والمعارضة معاً بتقديمها نموذجاً للحل الأفضل والأمثل.

سوريا ما بعد سقوط النظام

أربعة عشر عاماً مرت على الثورة السورية التي تكللت بإسقاط النظام المستبد بإرادة شعبية ودولية لكن لم يتم تقديم البديل الذي يحقق للسوريين عدالتهم الضائعة التي بحثوا عنها وحكم المرحلة الانتقالية الإقصاء والتهميش وما يشهده الساحل السوري من حربٍ طائفية مقيتة هو نتاج حتمي للأفكار التي بُنيت عليها الفصائل التي اعتلت سدة الحكم في البلاد.

فما من شك أن تاريخ ثورات الشعوب ضد أنظمة الاستبداد والفساد يؤكد أن نجاحها يتحقق بإسقاط النظام وإقامة بديل عنه يحقق العدل ويضمن الحرية والكرامة وبهذا المعنى فإن الثورة السورية قد قطعت معظم الطريق بتجاوز مرحلة الهدم وبات البحث عن سبل البناء. لكن هذا البناء لا يرتكز إلى خارطة طريق وأسس واضحة لبناء الثقة بين الأطراف السوريّة.

ورغم أهمية المرحلة الأولى بمعاناتها ومآسيها وجراحاتها وما خلفته من آثار فإن خُطى مرحلة البناء ستكون أكثر صعوبة وتعقيداً ولا تعويل فيها إلا على وعي الشعب السوري بكل مكوناته السياسية والعرقية والطائفية ونضج قياداته من كل الأجيال والمراحل الذين طحنتهم الحرب الضروس طيلة السنوات المنصرمة.

إلا أن جزء من سوريا كانت له التجربة الناجحة التي أثبتت جدارتها ولها الفدرة على انتشال البلاد لو تم تعميمها وهي تجربة شمال وشرق سوريا بمرتكزاتها الثلاثة الإدارية والسياسية والعسكرية وبات نموذجاً مقبولاً وسط حالة التشرذم والانقسام الحاصلة بعد سقوط النظام وما خلّفه من تركة ثقيلة.

إن تسلسل الأحداث واستذكارها اليوم يفضي بالضرورة إلى حقيقة لا يمكن القفز عليها وهي أن الثورة السورية من سلالة الثورات العربية في موجتها الأولى والتي عبّرت بوضوح عن مدى رغبة شعوب المنطقة في الحرية لذا فإنه من الواجب يكان تحقيق رغبة الشعوب أو الوقوع في بوتقة الثورة المضادة إن لم تقدم البديل المناسب عن النظام المستبد.

فعلى الرغم من كل السلبيات التي اعتلت المشهد القائم وأحداث الساحل السوري التي عكرت صفو إسقاط النظام إلا إن الاتفاق الذي تم الإعلان عنه في العاشر من آذار بين القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبدي مثلاً عن شمال وشرق سوريا ورئيس سلطة دمشق أحمد الشرع مثلاً لقيادة المرحلة الانتقالية تُعلّق عليه آمال في إمكانية تغيير السلوك القائم في البلاد.

بعد هذا الاتفاق الذي كان بمثابة بريق أمل للسوريين بجميع المكونات في الحصول على حقوقهم المشروعة في سوريا الجديدة، أعلنت اللجنة المكلفة بكتابة الدستور عن مسودة الدستور والذي لاقى رفضاً قاطعاً وعدّته جميع الشعوب ذهنية إقصائية وعنصرية، أعادت ذهنية السلطة السابقة، وكأن الثورة سوف تُعيدنفسها.

والسوريون اليوم ينظرون إلى أن تُساهم أسس ثورة الـ ١٩من تموز في تصحيح مسار الثورة السوريّة بوسمها الثورة الناجحة داخل الثورة السوريّة على أمل أن تكون طوق النجاة وأن تقدّم النموذج السليم الذي يُلبي تطلعات السوريين بكل مكوناتهم وأعراقهم وأديانهم.

سياسيون: نداء القائد عبد الله أوجلان أساس تحقيق السلام في تركيا والمنطقة

الطبقة / عبد المجيد بدر ـ رحب سياسيون في مدينة الطبقة، بنداء القائد عبد الله أوجلان، للتحول نحو المسار الديمقراطي، وتعزيز الاستقرار في المنطقة، وطالبوا بالإفراج عن القائد عبد الله أوجلان، ووقف الهجمات العسكرية التركية، كشرط أساسي لإحلال السلام، وطالبوا، المجتمع الدولي بالضغط على تركيا لوقف التصعيد والمساهمة في إيجاد حل سياسي شامل.

احمد الخلف

أمل العلي

يمثل نداء القائد عبد الله أوجلان، لتحقيق السلام والتحول نحو المسار الديمقراطي، بارقة أمل في وقت تشتد فيه التحديات السياسية والأمنية على المنطقة بشكل عام، واستجابة الأطراف المختلفة لهذا النداء بإيجابية، والعمل بجدية على بدء حوار سياسي بناء، قد يفتح الباب أمام مرحلة جديدة من السلام والاستقرار في تركيا، وشمال وشرق سوريا، والمنطقة ككل. ويبقى الأمل قائماً بأن تتحول هذه الدعوة إلى واقع ملموس يُنهي عقوداً من الصراع والمعاناة، ويؤسس لعهد جديد قوامه الديمقراطية والعدالة والازدهار.

وشهدت مناطق شمال وشرق سوريا، ترحيباً واسعاً بالنداء التاريخي للقائد عبد الله أوجلان، حيث عبر السكان عن أملهم في أن يشكل هذا التحول فرصة حقيقية لإنهاء العنف وتحقيق الاستقرار والأمن. كما رحبت الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا بالدعوة، وعدتها خطوة مهمة نحو تحقيق السلام العادل والشامل.

نداء الفرصة الأخيرة لتركيا

وفي السياق، تحدث الرئيس المشترك لمجلس حزب سوريا المستقبل في مقاطعة الطبقة، احمد الخلف: «إن الإفراج عن القائد عبد الله أوجلان، يمثل الفرصة الأخيرة للدولة التركية لتحقيق سلام دائم في تركيا والمنطقة. وإذا كانت تركيا تدعي الجدية في رغبتها بالسلام، فعليها أولاً فك أسر القائد عبد الله أوجلان. ووقف الأعمال العسكرية التي تزعزع الاستقرار وتضرب الأمن في المنطقة."

وأردف:"في حال تمسكت تركيا بمواقفها وتهربت من المسؤولية تجاه عملية السلام، فإن المجتمع الدولي يجب أن يتدخل بشكل فوري للضغط عليها، سواء عبر القنوات الدبلوماسية، أو من خلال المنظمات الدولية. ومن غير المقبول أن يستمر هذا الصراع دون تدخل جاد لإنهائه."

وزاد: "وقف الهجمات العسكرية سيكون له تأثير إيجابي في تخفيف التوترات، ويسهم في خلق بيئة مناسبة للحوار، وهناك بعض القوى الإقليمية أبدت استعدادها للوساطة بين الأطراف المعنية، ولكن، المحللون أكدوا، أن أي جهود للوساطة لن تكون مجدية ما لم تتوقف الهجمات التركية على شمال وشرق سوريا. وباشور كردستان، فوراً. فالمحادثات السياسية لا يمكن أن تُبنى على ركام من الخراب".

واختتم "أحمد الخلف" حديثه: "إن استمرار الهجمات على شمال وشرق سوريا، يعمق الأزمة الإنسانية، ويزيد من تعقيد الموقف السياسي. إلا أن هناك أملاً في أن يصبح هذا النداء نقطة تحول تاريخية، وخاصة إن تم الإفراج عن القائد عبد الله أوجلان. ووقف الهجمات العسكرية، وإن استجابت تركيا لهذه المطالب. وأظهرت التزاماً حقيقياً بعملية السلام، عندها ستبدأ مرحلة جديدة في تاريخ المنطقة، مرحلة لبناء السلام، وتعزيز الاستقرار، وفتح آفاق أوسع للتعاون والازدهار، في منطقة طالما عانت من الصراع المستمر".

الهجمات تعرقل مسار السلام

ومن جانبها شددت، الرئيسة المشتركة لحزب الاتحاد الديمقراطي في مقاطعة الطبقة، أمل العلي، على ضرورة أن تُبادر تركيا إلى وقف الهجمات المستمرة على شمال وشرق سوريا، التي تُعرقل أي عملية للسلام؛ "لا يمكن الحديث عن سلام دائم في ظل استمرار الهجمات العسكرية، الحلول السياسية لا تتجسد إلا عندما تنتهي دائرة العنف والدمار".

وأضافت:"لا يمكن للسلام أن يتحقق في ظل استمرار الهجمات التركية. لذا، يجب أن تتوقف الهجمات العسكرية التركية أولاً وبشكل فوري. إذا كانت هناك نية حقيقية للوصول إلى حل سياسي، يجب إطلاق سراح القائد عبد الله أوجلان. لأنه هو حجر الزاوية في أي عملية سلام، ومن دون الإفراج عنه، سيكون من المستحيل الوصول إلى تسوية دائمة."

واستطردت: "إذا كانت تركيا تسعى بالفعل للسلام الحقيقي، فعليها أن تلتزم بوقف الهجمات العسكرية، وتفرج عن القائد عبد الله أوجلان، دون قيد أو شرط. وفي حال تجاهل هذه المطالب يعكس الرغبة التركية في استمرار الصراع والحروب إلى ما لا نهاية."

واختتمت، أمل العلي: "المجتمع الدولي يجب أن يتخذ موقفاً حازماً، وأن يتعامل مع النداء بإيجابية، عبر الضغط على تركيا، لإيقاف الهجمات، وهذا يساهم في نجاح عملية السلام بكل تأكيد."

ثامر الشمري: الاتفاق أمل السوريين ببزوغ فجر سوري جديد

روناهي / دير الزور: أشاد الرئيس المشترك لحزب سوريا المستقبل في دير الزور، ثامر الشمري، بالاتفاق الأخير بين قوات سوريا الديمقراطية، وسلطة دمشق، وعده "فجراً جديداً" يُنهي سنوات طويلة من الصراع ويُمهّد الطريق لمستقبل مزدهر للشعب السوري. وأكد، أن الاتفاق خطوة أساسية نحو بناء سوريا موحدة، وبيشر بمرحلة جديدة تحقق آمال السوريين.

أثار الاتفاق الأخير بين قوات سوريا الديمقراطية، وسلطة دمشق، موجةً من الفرحة العارمة في أنحاء سوريا، تجاوزت توقعات الكثيرين، حيث لم تقتصر هذه الاحتفالات على مناطق شمال وشرق سوريا فقط، بل امتدت لتشمل ربوع البلاد، مُعبّرةً عن أملٍ جديدٍ في مستقبلٍ سوري مشرقٍ وآمن.

فوحدة سوريا، بأطيافها، هي الدرع الواقي ضد الفتنة والتدخلات الخارجية، فالتشرذم يُضعف البلاد ويُسهّل اختراقها، بينما الوحدة تُشكّل قوةً رادعةً تُحبط أيّ محاولةٍ للعبث باستقرارها. إنّ توحيد الصفوف يُنهي بيئةَ الصراع التي تُغري القوى الخارجية بالتدخّل، ويُعزّز قدرة سوريا على الدفاع عن سيادتها ومصالحها، فالقوة الحقيقية لسوريا، تكمن في اتحاد أبنائها، وهذا الاتحاد هو الضمانة الأكبر لاستقلالها وازدهارها، وحصنها المنيع ضد المؤامرات التي تستهدف زعزعة أمنها واستقرارها.

الاتفاقية درء الفتنة والتدخلات الخارجية

في السياق، تحدث الرئيس المشترك لحزب سوريا المستقبل في دير الزور، ثامر الشمري؛ إن «ردة الفعل الشعبية الإيجابية ما هي إلا تعبيرٌ عن رغبة جارفة في إنهاء الصراع، وطيّ صفحة الانقسامات، لأن الاتفاق خطوةٌ أساسيةٌ نحو بناء سوريا موحدة، بعيداً عن الانقسامات الطائفية والسياسية، التي عانت منها طويلاً، والاتفاق يُبشّر بمرحلةٍ جديدة تُحقّق أحلام السوريين كافة».

وأوضح؛"يُشكل تنوع الشعب السوري، أحد أهم مقوّمات نهضته المُنتظرة، فبعد سقوط النظام السابق، يُنظر إلى هذا الاتفاق على أنه مكافأةٌ على تضحيات الشعب السوري، الذي قدّم مئات الآلاف من الشهداء من أجل الوصول إلى هذه المرحلة».

وشدد؛ على أنّ «الاتفاق حظي بدعمٍ واسع النطاق من السوريين».

الشمري تابع حديثه؛ «ما حدث في الساحل السوري من مآسٍ، أثّر بشكلٍ عميقٍ على نفوس السوريين جميعاً، وبعدَ توقيع الاتفاقية، ينظر إليها السوريون أساساً لتصحيح المسار، وتلافياً للأخطاء التي حدثت خلال الفترة الانتقالية، وقد تمكّن الاتفاق من إفشال المحاولات التي حاولت اللعب على الفتن الطائفية، من خلال تحريك «الخلايا النائمة»، وزرع بذور الانقسام من جديد، وقد تمّ إحباط هذه المحاولات بفضل وعي الشعب السوري، وإرثه الحضاريّ، وقيمه الإنسانية العالية».

وأكد؛ «بعض الجهات حاولت استغلال الأوضاع غير المستقرة، لتعكير صفو النصر المُحقّق وسقوط النظام البعثي، من خلال أعمالٍ مُدانةٍ، أسفرت عن سقوط مئات الضحايا من المدنيين، وعلى السلطات في دمشق القيام بمسؤولياتها الكاملة في حماية المدنيين في كل بقعة من الأراضي التي تخضع لسيطرتها».

واختتم الرئيس المشترك لحزب سوريا المستقبل في دير الزور، ثامر الشمري؛ «رغم بعض العقبات التي قد تُواجه عملية وآليات تنفيذ الاتفاق، إلا أنّ الأمل يسود بأنّ هذا الاتفاق يُبشّر بفجرٍ جديدٍ لسوريا، يُنهي سنواتٍ طويلةً من الصراع، ويُمهّد الطريق لبناء مستقبلٍ مُزدهرٍ لجميع أبناء الوطن، فالنور، كما نرى، يتلألأ في نهاية النفق».

تركيا... أما السلام أو السقوط في الهاوية

رفيق إبراهيم

العالم أجمع وشعوب المنطقة، وخاصةً الشعب الكردي، وحركته السياسية، كانت تترقب الرسالة التاريخية للمفكر ومؤسس حزب العمال الكردستاني عبدالله أوجلان، الذي ارتبط اسمه بكل الحلول الممكنة للقضية الكردية، في تركيا، وأيضاً على مستوى أجزاء كردستان الأخرى، لما له من تأثير على عشرات الملايين من الكرد، وإمكانية لعبه الدور الأساسي في إيجاد الحلول المستدامة لقضية الشعب الكردي، وإنهاء الصراع والحرب الدائرة لعقودٍ من الزمن، بين حركة التحرر الكردستانية، والدولة التركية.

رسالة موجزة ومعاني كبيرة

رسالة السلام التي وجهها المفكر عبدالله أوجلان، يوم السابع والعشرين من شهر شباط عام ٢٠٢٥، كما كنا نتوقعها كانت تاريخية، وعلى الجميع قراءتها بعمق وتمعن، كي يفهم المعاني الدقيقة فيها، والتي تجسد في مضمونها عملية السلام، وإرساء دعائمها وتحويل الصراع والحرب التي تستمر بين حركة التحرر الكردستانية والدولة التركية، منذ حوالي ٤٠ عاماً، وكان نتيجتها استشهاد الآلاف من الشباب الكرد، ومقتل الآلاف من عناصر الجيش التركي، وتدمير آلاف القرى الكردية، وتهجير أهلها بباكور كردستان، نتيجة سياسة الأرض المحروقة التي تتبعها تركيا، في التعامل مع القضية الكردية المصيرية.

الرسالة تتضمن، بين جنباتها الكثير من المعاني الدقيقة للسير في عملية سلام مستدامة، تعتمد على أسس قوية، كالديمقراطية، وأخوّة الشعوب، وإنهاء الخلافات بين الشعب التركي والكردي، وأيضاً الشعوب الأخرى التي تعيش على جغرافية كردستان، وعلى تركيا اليوم، التوجه نحو تصحيح أخطائها التي ارتكبتها منذ قرون بحق الشعب الكردي، وشعوب تركيا الأخرى، كالأرمن، والسريان، والعرب، حيث ارتكبت بحقهم مجازر لا تغتفر، وهي تحاول اليوم إبادة الشعب الكردي، ودفن قضيتهم، ولكن هيهات لهم تحقيق تلك الأحلام المريضة، حيث أدركوا متأخرين بأن القضية الكردية هي قضية شعب لا يمكن غض الطرف عنها، لذا، من واجب الساسة الأتراك، ومن أجل المصالحة تقديم كافة السبل الممكنة لإنجاح عملية السلام هذه.

طرح المفكر عبدالله أوجلان حول السلام، يضع حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا، أمام مسؤوليات جمّة، أمام الشعب التركي، ودول العالم، فها هي الحجج التي كانت تتذرع بها قد انتفت، وخاصةً أن مسؤولي حزب العمال الكردستاني، أكدوا في بيان، على أنهم سينفذون بنود رسالة السلام التي أرسلها مؤسس حزب العمال الكردستاني، وأعلنوا إيقاف جميع العمليات القتالية منذ الأول من آذار عام ٢٠٢٥، وهذه محل تقدير وارتياح لدى الجميع، ومنذ الإعلان باتت الكرة في ملعب الساسة والبرلمان التركي، للتقرّب من هذا النداء بمسؤولية،

السلام والديمقراطية يُنهيان الصراع

الحلول الديمقراطية التي يتحدث عنها المفكر عبدالله أوجلان، ليست محض صدفة أو كلمات عابرة، وإذا ما عدنا إلى الوراء قليلاً سنرى، بأنه كانت هناك مبادرات عديدة كان قد أعلنها القائد عبدالله أوجلان، وحركة التحرر الكردستانية، في السنوات الماضية، ولكن، نتيجة اللامبالاة وسياسة التعنت للحكام الأتراك، تم إجهاض كل تلك المبادرات، وعلى الرغم من ذلك، لم يستكين الفيلسوف عبدالله أوجلان، وكان دائماً السباق في طرح المبادرات التي تدعو للسلام وحل القضية الكردية، في تركيا، والمنطقة، وجاءت رسالة السلام اليوم لتكون الرد على سياسة الإمحاء والإبادة بحق الشعب الكردي، ولتضع الساسة الأتراك في خانة "البك"، وضرورة قبولهم بالحلول السلمية وإنهاء الصراع الأزلي بين الشعبين التركي والكردي،

دعوة إلقاء السلاح، وحل حزب العمال الكردستاني التي طالب بها مؤسس الحزب عبدالله أوجلان، أهدافها واضحة وصريحة، في الرغبة الكبيرة لديه للانتقال من الصراع والحرب، التي لن تأتي إلا بنتائج مدمرة، للشعبين الكردي والتركي، وتحويل ذاك الصراع إلى طاولة المفاوضات والحوار السياسي السلمي، للوصول إلى الغايات المنشودة، على أن يكون أساسها الديمقراطية والقانون، وهذه مسؤولية الحكومة التركية، ومتى ما تم تأمين ذلك، ستكون النتائج إيجابية للغاية، وسيكون طريق السلام معبداً وسهلاً للوصول إليه،

الرسالة في هذه الأوقات التاريخية، هامة جداً، لما لها من تأثير على الأوضاع في تركيا، والمنطقة عموماً، وخاصةً أن الأسباب التي تتذرع بها تركيا دائماً لاستمرار الحرب، قد حللها المفكر عبدالله أوجلان، عبر الرسالة، وأي حجة بعد اليوم من قبل المسؤولين الأتراك، ستُقابل بالرفض من قبل العديد من الأحزاب التركية المعارضة، وقد تكون من قبل الأحزاب الموالية للحزب الحاكم أيضاً، ما يستدعي تقديم كل ما هو ممكن لتحقيق السلام، والقبول بالسير في عملية سلام حقيقية، تؤدي في النهاية إلى حصول الكرد على حقوقهم في تركيا الديمقراطية، ودولة المواطنة الحقيقية، بعيداً عن التهميش والإقصاء وسياسة الإنكار والإبادة،

تركيا أمام مُفترق طرق

تركيا اليوم أمام مفترق طرق، وهي تدرك تماماً أنها تمر بمرحلة حساسة للغاية، ولإنجاح عملية السلام عليها التقرب بجدية، حيال هذا الاستحقاق التاريخي، ومن أجل الخوض في تفاصيل الحل السياسي والتوصل إلى سلامٍ دائم، على تركيا، وكيفوار حُسن نيّة أولاً، إنهاء العزلة المفروضة على المفكر عبدالله أوجلان، وتطبيق مبدأ حق الأمل بحقه، وأيضاً إطلاق سراحه ومن دون أية شروط، لأن أسباب بقاءه في سجن إمرالي، وبعد نداءه التاريخي انتفت، كما من واجبها إيقاف الهجمات على باشور وروج آفا شمال وشرق سوريا، وخاصةً أن تركيا تعاني داخلياً من نتائج الحرب الدائرة منذ أربعة عقود، مع حركة التحرر الكردستانية، التي أُجبرت على خوض الكفاح المسلح، والدفاع عن بقاء الشعب الكردي،

رسالة القائد عبدالله أوجلان تحمل معانٍ ودلالات كثيرة، وأكدت بأنه عمل كل ما يستطيع عمله لخلق بيئة سليمة وملائمة للحوار والنقاش بين الكرد والدولة التركية، وتحقيق كل ما هو مطلوب من أجل حصول الكرد على حقوقهم المغتصبة في تركيا، والمنطقة بشكلٍ عام، وهناك إمكانية لتطبيق رسالة السلام على أرض الواقع، إذا ما أرادت الحكومة التركية إنجاحها وتقربت منها بمسؤولية الدولة، التي تخاف على مستقبل شعبها، وقوة اقتصادها، لأن إنهاء الحرب سيؤدي حتماً لنتائج إيجابية لصالح الشعب التركي والكردي، في الحين ذاته، وعلى حكومة أردوغان أن تسعى لتحقيق الوئام والسلام بكل السبل المتاحة، وعدم التفريط بالفرصة الذهبية التي سُنحت،

نحن جميعاً ننتظر خلال الأيام القادمة، الخطوات العملية للحكومة والبرلمان التركي، للخوض في عملية السلام، ونحن نعلم جميعاً أن رسالة القائد عبدالله أوجلان، سحبت البساط من تحت أردوغان وحكومته، ومن هنا فأن الخيارات لدى تركيا قليلة، وليس أمامها إلا التحول إلى العملية الديمقراطية، ودراسة رسالة المفكر عبدالله أوجلان، بتمعّن وجديّة، خاصةً أن تقييم الرسالة كان إيجابياً في الداخل التركي، ولدى شعوب المنطقة وحكوماتها، وأيضاً العديد من الدول الفاعلة في السياسة العالمية، والترحيب بالنداء كان كبيراً وعلى كافة المستويات،

مصلحة الشعب بتحقيق السلام

على حزب العدالة والتنمية والرئيس التركي، أن يتخذا المصالح العليا للشعبين التركي والكردي بعين الاعتبار، وأن يفهما بأن الحلول العسكرية لا يمكنها أن تحقق النتائج التي يتمنون تحقيقها، وهي إبادة الشعب الكردي، لأن الشعوب الحية والتي تطالب بحقوقها المشروعة، لا يمكنها التراجع عنها مهما كانت المصاعب والتحديات والنتائج، ولهذا، على الأحزاب التركية وأيضاً الشعب التركي، أن يرفع صوته لإنهاء حالة الصراع، والضغط على أردوغان والحكومة والبرلمان التركي، للخوض في عملية السلام، المطروحة على طاولة الحوار، وعلى الشعب التركي أن يفهم، بأن تحقيق السلام في تركيا، على أساس العيش المشترك، سينهي سنين الحرب الطويلة، التي صرفت عليها تركيا مليارات الدولارات، ولم تحقق أية نتيجة حتى اليوم،

الكرد يدركون تماماً، أن الحلول في تركيا، سيكون لها نتائج مباشرة على أجزاء كردستان الأربعة، وعلى دول المنطقة بشكلٍ عام، وخاصةً في سوريا والعراق، لأن أية اتفاقية سلام في تركيا، سيكون لها نتائج إيجابية حتماً على الكرد وشعوب المنطقة، فمن جهة ستتوقف الهجمات التركية على مناطق شمال وشرق سوريا، وأيضاً على باشور كردستان، ويصبح بالإمكان خروج وانسحاب جيش الاحتلال التركي، من تلك المناطق، ومن جانب آخر، ستؤدي لفتح الحوار بين الإدارة الذاتية، وتركيا، وبكل تأكيد ستكون نتائجها هامة،

القضية الكردية باتت من القضايا الهامة التي يجب حلها، والظروف المحيطة في هذه الأوقات، تمنح الكرد مزيداً من توحيد الصفوف، وهدر المزيد من الوقت في هذا الجانب، وسيكون له نتائج سلبية على الخطوات التي يمكن اتخاذها لتصحيح المسار، والسعي للشراكة الحقيقية، في تحقيق السلام، والحصول على الحقوق كاملة، والقوى الدولية تتقرب من حقوق الشعب الكردي، بمسؤولية وباتت القضية الأكثر نقاشاً وتواجداً على طاولة المجتمع الدولي، وعلينا استغلال كل ذلك، لتحقيق حلم الشعب الكردي في الحرية والديمقراطية والمواطنة الحقيقية،

التحوّل الديمقراطي يلزمه الجرأة

إن التجاهل التركي تجاه نداء القائد عبدالله أوجلان، لحل القضية الكردية، سيؤدي حتماً لمزيدٍ من الحروب والصراعات، والأزمات في الداخل التركي وخارجها، وخاصةً أن هناك تقبّلاً داخلياً من الشعب التركي، والكثير من القوى السياسية، وأيضاً الترحيب الواسع من قبل المجتمع الدولي، الذي يراقب الأوضاع عن كثب، قد يؤدي في النهاية للضغط على الحكومة التركية، وقبول الخوض في عملية السلام، وهو ما سيضع تركيا في موقف صعب للغاية، وهذا ما يتطلب منها التقرب من خطوة القائد عبدالله أوجلان، بمسؤولية، للحيلولة دون تفاقم الأوضاع في تركيا في المراحل القادمة،

وفي الختام، عملية السلام المنتظرة بين الكرد والأتراك، يجب أن تستمر، لما لها من أهمية كبيرة لإنهاء حالة الصراع التي تستمر لعقود من الزمن، والالتفاف حول القضايا الملحة التي تستوجب الحلول العاجلة، وعلى القوى السياسية ومؤسسات المجتمع المدني، زيادة الضغط على الحكومة والبرلمان التركي، واستغلال الفرصة التاريخية التي لا تعوض، وعلى السلطات في تركيا العمل من أجل الحوار والمصالحة الحقيقية، وخاصةً أن هناك أطراف عديدة تضغط بهذا الاتجاه، وعملية التحول الديمقراطي يلزمها الجرأة من قبل الساسة الأتراك، وعليهم التحلي بجرأة القائد عبدالله أوجلان، الذي بنداءه وضع القادة الأتراك أمام مسؤولية تاريخية في تحقيق السلام المستدام في تركيا،

تحت السطر

اتفاق بين عبدي والشرع... هل سيُغيّر وجه سوريا

هيڤيدار خالد

ضجَّت مواقع التواصل ووسائل الإعلام الإقليمية والعالمية، بخبر الاتفاق التاريخي بين القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية، ورئيس المرحلة الانتقالية في سوريا أحمد الشرع، وخلق هذا الاتفاق حالةً من التفاؤل والفرح بين الشعوب السورية على مختلف مشاربهم، ووحَّد صفوف السوريين من جديد، بعد أن فرقتهم نار الحرب وسياسات السلطات السابقة التي دائماً ما كانت تزكي النعرات الطائفية والمذهبية بين أبناء الشعب السوري أولئك الذين كانت تجمعهم الأفراح والأحزان كل حين.

الاتفاق في هذه المرحلة المصيرية من تاريخ سوريا الحديث، لاقى بتوقيعه ترحيباً عربياً كبيراً، ورودوً فعل واسعةً من قبل المتابعين للشأن السوري عن كثب، وأكدوا على دعمهم للاتفاق الذي من شأنه تعزيز سبل العيش وتعزيز التعايش السلمي بين كافة أطياف الشعب السوري الذي عاش الويلات خلال السنوات الماضية من الأزمة السورية، ووصفه آخرون ببداية مرحلة جديدة بالنسبة للشعب السوري، للعيش بكرامة وسلام وحرية وأمان.

الاتفاقُ الذي يتألّف من ثمانية بنود تهدف إلى حماية التعددية، وتنصُّ على ضمان حقوق جميع السوريين في المشاركة في العملية السياسية، وكافة مؤسسات الدولة بناءً على الكفاءة، بغضّ النظر عن خلفيتهم الدينية أو العِرْقية.

بطبيعةِ الحال توقيتُ الاتفاق وبنوده، جاءت في وقتٍ السوريون جميعهم بأمسّ الحاجة إليه، ويتماشى مع مطالبهم، كما أنه ردٌّ قوي وواضحٌ على ضرب الأطراف الخارجية التي حاولت من الشوارع الرئيسية والفرعية إلى جانب تنظيف وتعقيم الأماكن العامة، مثل الأسواق والحدائق والمدارس، بالإضافة إلى التخلّص من المكبات العشوائية التي تؤثر على الصحة العامة والبيئة،

قامت بلدية الشعب في الصفصافة في الثاني من آذار من العام ٢٠٢٥ بحملة نظافة شاملة في البلدة، حيث تم تنظيف الشوارع الرئيسية والفرعية، بالإضافة إلى إزالة أكثر من ٢٠٠٠ متر مكعب من النفايات العشوائية، الحملة تزامنت مع إصلاح خط مياه رئيسي في محطة ضخ مياه عباد، ما سمح بإعادة ضخ المياه للمواطنين بشكلٍ كامل.

وفي لقاء مع الرئيس المشترك لاتحاد البلديات في مقاطعة الطبقة «علي الطه» ؛ "في سياق تحسين البيئة العامة، أطلقت بلدية الشعب في الطبقة حملة نظافة موسعة استمرت لمدة أسبوع كامل".

وأضاف: "كما نفذت بلدية الشعب في الصفصافة حملة نظافة شملت تنظيف الشوارع وإزالة ٢٠٠٠ متر مكعب من النفايات العشوائية، بالتزامن مع إصلاح خط مياه رئيسي في محطة ضخ مياه عباد، مما ساهم في إعادة ضخ المياه للمواطنين".

تطوير البنية التحتية والمواصلات

وفيما يخص تطوير البنية التحتية والمواصلات، فقد تم إعادة تأهيل جسر اليمامة في السويدية، الذي يعدُّ من أهم المشاريع الحيوية في المنطقة، حيث يربط بين العديد من القرى والمدن، مما يُسهم في تسهيل حركة المرور، دعم الأنشطة التجارية، وتحقيق تنمية اقتصادية متوازنة، حيث انطلق المشروع في ١٥ شباط من العام الجاري ٢٠٢٥،

تم البدء بتنفيذ المشروع، ليمر بعدة مراحل حتى اليوم، بدءاً من إزالة الركام القديم وتنظيف الموقع بالكامل، ومن ثم البدء بالمرحلة الثانية التي تتضمن إنشاء القواعد، وتبلغ تكلفة المشروع ١٠٠ ألف دولار أمريكي،

وبهذا الخصوص أشار «الطه»؛ "إن هذا المشروع من المشاريع الاستراتيجية، ويهدف إلى تسهيل حركة المرور بين المدن والقرى، حيث تم الانتهاء من المرحلة الأولى، لتبدأ المرحلة الثانية".

تحسين الظّرق في كافة المقاطعة

كما كان لتزفيت الشوارع حصة من المشاريع التي قام بها اتحاد البلديات في الطبقة، وتضمن انطلاق حملة فرش البقايا في بلدية الشعب بالصفصاف، تلتها بلدية المنصورة، على أن تبدأ بلدية مدينة الطبقة الأسبوع المقبل لتشمل كافة بلديات المقاطعة، حيث تم تزويد بلدية الشعب بالصفصاف بـ ٣٠٠٠ متر مكعب من البقايا، بينما حصلت بلدية المنصورة ومدينة الطبقة على ٧٠٠٠ متر مكعب لكل منهما، كما ستتلقى بلدية السويدية وبلدية المحمودلي ٤٠٠٠ متر مكعب من البقايا، تهدف الحملة إلى تحسين الطرق وتعزيز البنية التحتية والسلامة المرورية في المنطقة، كما أوضحه الطه.

مشاريع أخرى لتعزيز الجماليات

إضافةً إلى ما ذكرناه آنفاً من المشاريع الاستراتيجية فهناك أخرى من مثل مشروع إعادة تأهيل دوار السويدية، ويعتبر هو الآخر من المشاريع المهمة التي تهدف إلى تحسين انسيابية المرور، وتقليل الازدحام، وتعزيز المظهر الجمالي للمدينة، ويشمل المشروع؛ تركيب إنارة حديثة لتعزيز السلامة على مدار الساعة تلبيس الدوار بالحجر وإضافة تصميمات هندسية تعكس هوية المنطقة، وإضافة مساحات خضراء عبر زراعة الأشجار والنباتات، مما يُسهم في تحسين البيئة المحلية، علماً أنه تم البدء بهذا المشروع في ٢٣ شباط من العام الجاري،

قال "الطه" في ذلك؛ "جرى العمل على تأهيل دوار السويدية، بزيادة المساحات خضراء عبر زراعة الأشجار وتحسين المظهر العام للمنطقة، وبلغت تكلفة هذا المشروع نحو ٢٠٠٠ دولار أمريكي".

واختتم الرئيس المشترك لاتحاد البلديات في مقاطعة الطبقة بالكشف عن خططهم المستقبلية؛ "إن لدى اتحاد البلديات خطة لتنفيذ مشاريع استراتيجية بقيمة مليون دولار ونصف، تشمل إنشاء مجبول أسفلتي، تجهيز حاويات قمامة، شراء آليات، صيانة طرق، وإنشاء عبّارات لتصريف مياه الأمطار".

المعوقات والصعوبات

يواجه اتحاد البلديات في مقاطعة الطبقة تحديات متزايدة مع توسع نطاقه الجغرافي ليشمل مناطق؛ "الدبسي، البابيري، مسكنة، دير حافر، ومجمع حطين وضحو الخايط" في ريف المقاطعة الغربي حيث باتت زيادة المساحة الإدارية تشكل عبئًا إضافيًا في ظل محدودية الموارد المالية والنقص الحاد في الآليات والمعدات الخدمية،

وفي ذلك لفت "الطه"؛ "أبرز التحديات تتمثل في نقص الإيرادات وضعف الجباية المحلية، مما أدى إلى تأخير تنفيذ المشاريع الخدمية وصيانة البنية التحتية، كما أن النقص الحاد في المعدات أثر على قدرتنا على تأهيل الطرق، وتنفيذ أعمال النظافة، وتحسين الخدمات الأساسية".

خطة عمل مستقبلية

سلسلة مشاريع أطلقها اتحاد البلديات في الطبقة خلال الربع الأول من العام ٢٠٢٥

الطبقة/ عبد المجيد بدر- على الرغم من الصعوبات التي واجهها أطلق اتحاد البلديات في الطبقة سلسلة من المشاريع في الربع الأول من العام 2025 شملت النظافة، وتزفيت الطرقات، وتطوير جسر ودوار.

في إطار خطته الشاملة لتطوير البنية التحتية وتحسين مستوى الخدمات العامة، يواصل اتحاد البلديات في مقاطعة الطبقة تنفيذ حزمة من المشاريع التنموية والخدمية التي تهدف إلى تحسين جودة الحياة، تعزيز الاستدامة البيئية، وتطوير شبكات الطرق والمرافق العامة، تشمل هذه المشاريع إعادة تأهيل الجسور، تحسين الطرق، إطلاق حملات نظافة واسعة، وتطوير المساحات الخضراء، ما يعكس التزام الاتحاد بتحقيق تنمية متوازنة ومستدامة تخدم جميع سكان المنطقة.

تحسين النظافة والبيئة العامة

أطلقت بلدية الشعب في الطبقة حملة نظافة موسعة استمرت أسبوعًا كاملاً تزامناً مع دخول شهر رمضان المبارك، استهدفت إزالة النفايات وتحسين النظافة العامة في مختلف أحياء المدينة، حيث تم إزالة أكثر من ٣٠٠٠ متر مكعب من النفايات من الشوارع الرئيسية والفرعية إلى جانب تنظيف وتعقيم الأماكن العامة، مثل الأسواق والحدائق والمدارس، بالإضافة إلى التخلّص من المكبات العشوائية التي تؤثر على الصحة العامة والبيئة،

أكثر من ٢٠٠٠ متر مكعب من النفايات العشوائية، الحملة تزامنت مع إصلاح خط مياه رئيسي في محطة ضخ مياه عباد، ما سمح بإعادة ضخ المياه للمواطنين بشكلٍ كامل.

وفي لقاء مع الرئيس المشترك لاتحاد البلديات في مقاطعة الطبقة «علي الطه» ؛ "في سياق تحسين البيئة العامة، أطلقت بلدية الشعب في الطبقة حملة نظافة موسعة استمرت لمدة أسبوع كامل".

وأضاف: "كما نفذت بلدية الشعب في الصفصافة حملة نظافة شملت تنظيف الشوارع وإزالة ٢٠٠٠ متر مكعب من النفايات العشوائية، بالتزامن مع إصلاح خط مياه رئيسي في محطة ضخ مياه عباد، ما ساهم في إعادة ضخ المياه للمواطنين".

تطوير البنية التحتية والمواصلات

وفيما يخص تطوير البنية التحتية والمواصلات، فقد تم إعادة تأهيل جسر اليمامة في السويدية، الذي يعدُّ من أهم المشاريع الحيوية في المنطقة، حيث يربط بين العديد من القرى والمدن، مما يُسهم في تسهيل حركة المرور، دعم الأنشطة التجارية، وتحقيق تنمية اقتصادية متوازنة، حيث انطلق المشروع في ١٥ شباط من العام الجاري ٢٠٢٥،

تم البدء بتنفيذ المشروع، ليمر بعدة مراحل حتى اليوم، بدءاً من إزالة الركام القديم وتنظيف الموقع بالكامل، ومن ثم البدء بالمرحلة الثانية التي تتضمن إنشاء القواعد، وتبلغ تكلفة المشروع ١٠٠ ألف دولار أمريكي،

وبهذا الخصوص أشار «الطه»؛ "إن هذا المشروع من المشاريع الاستراتيجية، ويهدف إلى تسهيل حركة المرور بين المدن والقرى، حيث تم الانتهاء من المرحلة الأولى، لتبدأ المرحلة الثانية".

تحسين الظّرق في كافة المقاطعة

كما كان لتزفيت الشوارع حصة من المشاريع التي قام بها اتحاد البلديات في الطبقة، وتضمن انطلاق حملة فرش البقايا في بلدية الشعب بالصفصاف، تلتها بلدية المنصورة، على أن تبدأ بلدية مدينة الطبقة الأسبوع المقبل لتشمل كافة بلديات المقاطعة، حيث تم تزويد بلدية الشعب بالصفصاف بـ ٣٠٠٠ متر مكعب من البقايا، بينما حصلت بلدية المنصورة ومدينة الطبقة على ٧٠٠٠ متر مكعب لكل منهما، كما ستتلقى بلدية السويدية وبلدية المحمودلي ٤٠٠٠ متر مكعب من البقايا، تهدف الحملة إلى تحسين الطرق وتعزيز البنية التحتية والسلامة المرورية في المنطقة، كما أوضحه الطه.

مشاريع أخرى لتعزيز الجماليات

إضافةً إلى ما ذكرناه آنفاً من المشاريع الاستراتيجية فهناك أخرى من مثل مشروع إعادة تأهيل دوار السويدية، ويعتبر هو الآخر من المشاريع المهمة التي تهدف إلى تحسين انسيابية المرور، وتقليل الازدحام، وتعزيز المظهر الجمالي للمدينة، ويشمل المشروع؛ تركيب إنارة حديثة لتعزيز السلامة على مدار الساعة تلبيس الدوار بالحجر وإضافة تصميمات هندسية تعكس هوية المنطقة، وإضافة مساحات خضراء عبر زراعة الأشجار والنباتات، مما يُسهم في تحسين البيئة المحلية، علماً أنه تم البدء بهذا المشروع في ٢٣ شباط من العام الجاري،

قال "الطه" في ذلك؛ "جرى العمل على تأهيل دوار السويدية، بزيادة المساحات خضراء عبر زراعة الأشجار وتحسين المظهر العام للمنطقة، وبلغت تكلفة هذا المشروع نحو ٢٠٠٠ دولار أمريكي".

المعوقات والصعوبات

يواجه اتحاد البلديات في مقاطعة الطبقة تحديات متزايدة مع توسع نطاقه الجغرافي ليشمل مناطق؛ "الدبسي، البابيري، مسكنة، دير حافر، ومجمع حطين وضحو الخايط" في ريف المقاطعة الغربي حيث باتت زيادة المساحة الإدارية تشكل عبئًا إضافيًا في ظل محدودية الموارد المالية والنقص الحاد في الآليات والمعدات الخدمية،

وفي ذلك لفت "الطه"؛ "أبرز التحديات تتمثل في نقص الإيرادات وضعف الجباية المحلية، مما أدى إلى تأخير تنفيذ المشاريع الخدمية وصيانة البنية التحتية، كما أن النقص الحاد في المعدات أثر على قدرتنا على تأهيل الطرق، وتنفيذ أعمال النظافة، وتحسين الخدمات الأساسية".

خطة عمل مستقبلية

واختتم الرئيس المشترك لاتحاد البلديات في مقاطعة الطبقة بالكشف عن خططهم المستقبلية؛ "إن لدى اتحاد البلديات خطة لتنفيذ مشاريع استراتيجية بقيمة مليون دولار ونصف، تشمل إنشاء مجبول أسفلتي، تجهيز حاويات قمامة، شراء آليات، صيانة طرق، وإنشاء عبّارات لتصريف مياه الأمطار".

تأهيل جسر الحسينية – الحويقة يُخفف الأعباء المادية عن أهالي دير الزور

رونـاهي/ دير الزور- أعرب أهالي مدينة دير الزور عن ارتياحهم الكبير إثر الانتهاء من تأهيل الجسر الترابي الواصل بين قرية الحسينية وحي الحويقة، مؤكدين إن هذا المشروع أعاد شريان الحياة إلى دير الزور بعد معاناتهم على مدار أكثر من شهر ونصف.

تُعاني مدينة دير الزور، كغيرها من المناطق التي شهدت صراعات، من تدهور حادّ في البنية التحتية، خصوصاً فيما يتعلق بالجسور التي تربط ضفتيّ نهر الفرات، وقد شكّل هدم الجسور أو تضررها عائقاً كبيراً أمام حركة التنقل، مُعرّضاً الأهالي لمعاناةٍ يوميةٍ متعددة الأوجه، فقد اضطرّ السكان إلى الاعتماد على وسائل نقل بديلة مكلفة وغير آمنة، كالعبّارات والقوارب، والتي تُكلّفهم مبالغ طائلة مقارنةً بتكلفة التنقل الاعتيادية، بالإضافة إلى خطورة هذه الوسائل واحتمالية تعرضها لحوادث الغرق أو الأعطال الأمر الذي شكّل تهديداً حقيقياً لأرواحهم وسلامتهم، بالنتيجة كان ضعف البنية التحتية لم يُؤثّر فقط على حركة التنقل، بل زاد من الأعباء الاقتصادية على الأهالي، وعرّضهم لمخاطر جسيمة، مُحوّلاً عملية العبور البسيطة إلى كابوسٍ يوميّ.

تكلفة منخفضة

وأثنى أهالي دير الزور على هذه الخطوة، حيث سهلت عليهم طريق الوصول وخففت عنهم العبء المادي،

في هذا السياق تحدث أحد أهالي دير الزور محمد الجاسم، حيث أشار في حديثه إلى أنه قبل تأهيل الجسر، كانت تكلفة نقل سيارة واحدة عبر العبّارات تصل إلى مائة ألف ليرة سورية، بينما تراوحت تكلفة نقل الركاب بين خمسة آلاف وخمسة عشر ألف ليرة سورية فقط

وأضاف «كنا ندفع ثمن رحلة واحدة ما يُعادل قيمة يوم عمل كامل! الآن نستطيع التنقل بحرية وبتكلفةٍ زهيدة جداً».

تسهيل الحركة التجارية

وبدوره شكر كرم العبدالله كل من ساهم في تأهيل الجسر، لأنه إلى جانب التكلفة المنخفضة، يصلون بأمانٍ إلى وجهتهم، مضيفاً «لقد عانينا كثيراً من حوادث غرق السيارات، بالإضافة إلى التكاليف الباهظة للتنقل، الآن أصبح التنقل آمناً وبتكلفةٍ منخفضة

ولم تنحصر الأهمية الاستراتيجية لتأهيل الجسر في نقل الأهالي فقط، بل له دور في تسهيل حركة التجارة والمواصلات بين ضفتي نهر الفرات، وبذلك أوضح العبدالله؛ "إصلاح الجسر أسهم بشكلٍ مباشرٍ في تسهيل حركة التجارة والمواصلات بين ضفتيّ النهر، وقد لوحظ انخفاض ملحوظ في أسعار بعض السلع والخدمات نتيجةً لتخفيض تكاليف النقل".

إعادة شريان الحياة

كما وشكر أحد أهالي قرية الحسنية كمال الأحمد هو الآخر كل من ساهم في إعادة شريان الحياة في المنطقة بتأهيل الجسر، وأشار؛ "أصبحنا نستطيع التنقل كطلاب جامعات بسهولة بعد هذا الإصلاح، لقد خفف علينا الكثير من التكاليف الباهظة بالإضافة إننا أصبحنا نشعر بأمان أكثر في التنقل

ويشار إلى أن جسر الحسينية- الحويقة قد دُمّر سابقاً لمنع دخول خلايا المرتزقة وتهريب المخدرات، وتأتي أهمية تأهيل الجسر، في كونه المنفذ الوحيد المتبقي لعبور أهالي المنطقة والسيارات بين شرق وغرب الفرات، بعد تدمير بقية الجسور، حيث يتواجد في دير الزور سبعة جسور أربعة منها رئيسية (جسر الميادين، جسر العشارة، جسر المعلق، وجسر السياسية) إضافة إلى جسر الحسينية- الحويقة المؤهل حديثاً.

النسخة الورقية العدد: 1330 - النسخة الإلكترونية العدد: 2058